

تقرير حول أنشطة

مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية
والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية
(سيسرك)

بشأن تنفيذ استراتيجية الكومسيك
والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات



الدورة الثانية والأربعون للكومسيك

31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026

إسطنبول، تركيا

الأصل: الإنجليزية



تقرير حول أنشطة
مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية
والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية
(سيسرك)

بشأن تنفيذ استراتيجية الكومسيك
والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات

تم تقديمه إلى

الدورة الثانية والأربعين للكومسيك

بند جدول الأعمال رقم: 2

31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026

إسطنبول، تركيا

مقدمة

يقدم هذا التقرير ملخصاً للأنشطة والبرامج الفنية التي أجراها سيسرك في إطار تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات، وسيُسلّم إلى الدورة الثانية والأربعين للكومسيك المقرر انعقادها خلال فترة 31 أكتوبر - 3 نوفمبر 2026 في إسطنبول بالجمهورية التركية.

فمنذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، لم يدّخر سيسرك جهداً في إعداد تقارير فنية مرجعية ودراسات بحثية دورية بخصوص عدد من القضايا المتعلقة بالمجالين الاقتصادي والاجتماعي كما هي محددة في جدول أعمال العديد من مؤتمرات واجتماعات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لا سيما مختلف المؤتمرات الوزارية القطاعية والدورات السنوية للجان الدائمة المعنية. وفي هذا الصدد، يواصل المركز تقديم إسهاماته القيمة في إطار آلية المنظمة للحوار بشأن السياسات، وذلك من خلال تحليل الوضع الراهن على صعيد المنظمة واقتراح أنجع الإجراءات على مستوى السياسات التي من شأن اتخاذها المساهمة في التغلب على التحديات القائمة وتعزيز التعاون فيما بين الدول الإسلامية في المجالات ذات الصلة.

كما أن المركز لم يتوان في المساهمة في الجهود التي تبذلها مكاتب الإحصاء الوطنية في سبيل تعزيز أداء النظم الإحصائية الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قصد إنتاج إحصاءات وطنية ذات مستوى أفضل من حيث الجودة، وبالتالي مساعدة صناع السياسات على وضع سياسات واستراتيجيات وطنية أكثر نجاعة. وفي هذا السياق، يساهم سيسرك بصورة كبيرة، بصفته أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) وأيضاً من خلال برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCab)، في بناء القدرات الفنية لمكاتب الإحصاء الوطنية وغيرها من مكونات النظم الإحصائية الوطنية في البلدان الأعضاء في المنظمة.

وخلال الفترة قيد الاستعراض، بذل سيسرك جهوداً كبيرة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في منظومة منظمة التعاون الإسلامي، وذلك من خلال إطلاق وتنفيذ مجموعة كبيرة من برامج بناء القدرات وأنشطة تدريبية بشأن عدد من المجالات الاجتماعية والاقتصادية التي تحظى بالاهتمام المباشر من البلدان الأعضاء في المنظمة. ويشرف سيسرك في الوقت الراهن على إدارة 25 برنامجاً لبناء القدرات في قطاعات محددة تغطي مجموعة كبيرة من المجالات، مثل الزراعة والبيئة وإدارة مخاطر الكوارث والمالية والصحة والموارد المائية والتخفيف من حدة الفقر وخدمات التوظيف العامة والسياحة. وتنفذ هذه البرامج بتعاون وثيق مع المؤسسات الوطنية المعنية في بلدان المنظمة من خلال آليات متنوعة، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل تدريبية وزيارات دراسية. زيادة على ذلك، أبرم سيسرك خلال الفترة قيد الاستعراض 13 اتفاقية مع المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وتهدف هذه الاتفاقات إلى تعزيز الشراكات وتعزيز تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات.

تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات

الرقم	الشركاء	تاريخ الاتفاق
1	مؤسسة المرأة والديمقراطية (KADEM)	30 ديسمبر 2025
2	جامعة ابن خلدون	8 يناير 2026
3	اللجنة الإحصائية الوطنية لجمهورية أوزبكستان	4 مارس 2026
4	الجهاز المركزي للإحصاء الإندونيسي (BPS)	5 مارس 2026
5	جامعة أوستيم التقنية	3 أبريل 2026
6	الوزارة الاتحادية لشؤون المرأة في جمهورية نيجيريا الاتحادية	20 أبريل 2026
7	مركز ومسجد المجادلة للمرأة	11 مايو 2026
8	جمعية تنمية ريادة الأعمال النسائية في أذربيجان (AWEDA)	17 يونيو 2026
9	جامعة المركز العالمي للتعليم في مجال التمويل الإسلامي (INCEIF)	18 يونيو 2026
10	معهد البحوث العلمية للمياه والاستصلاح (WASRI) التابع للوكالة الحكومية للموارد المائية في أذربيجان	18 يونيو 2026
11	الجامعة الإسلامية في أوغندا (IUIU)	2 يوليو 2026
12	الوكالة الوطنية للإحصاء والدراسات الديموغرافية في السنغال (ANSD)	29 سبتمبر 2026
13	مركز المعلومات العلمية والتقنية بجمهورية أوزبكستان	28 أكتوبر 2026

وفي ظل ما سبق، يسلط هذا التقرير الضوء على الأنشطة التي نفدها سيسرك والمتعلقة بالبنود التالية من جدول أعمال الكومسيك، أي التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي، وتعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي، وترسيخ التعاون المالي، وتحسين قطاعي النقل والاتصالات، وتطوير قطاع سياحي مستدام وتنافسي، والرفع من مستوى إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر والتعاون في مجال التحول الرقمي.

بنود جدول الأعمال:

1. التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي
2. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
3. ترسيخ التعاون المالي
4. تحسين قطاعي النقل والاتصالات
5. تطوير قطاع سياحي مستدام وتنافسي
6. الرفع من مستوى إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي
7. التخفيف من وطأة الفقر
8. التعاون في مجال التحول الرقمي

1. التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي

منذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، نفذ سيسرك مجموعة من الأنشطة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالتجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي، وهي كالاتي:

- **الآفاق الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي 2026:** يحلل هذا التقرير التطورات الاقتصادية الأخيرة والآفاق الاقتصادية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مع التركيز على النمو والتجارة والاستثمار والتضخم. كما يستعرض أبرز التحديات، بما في ذلك حالة عدم اليقين الاقتصادي والمخاطر الجيوسياسية والتحول في بيئة التجارة العالمية، ويسلط الضوء على الأولويات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود، وتحقيق النمو المستدام، وتوطيد التعاون الاقتصادي فيما بين بلدان المنظمة.
- **الآفاق الاقتصادية لمجموعة الدول الثماني النامية D-8:** يستعرض هذا التقرير الأداء الاقتصادي والآفاق الاقتصادية للبلدان الأعضاء في مجموعة الدول الثماني النامية، مع التركيز على المؤشرات الاقتصادية الرئيسية والتجارة والاستثمار والتنمية الصناعية والتعاون الاقتصادي. كما يسلط الضوء على أبرز التحديات والفرص المتاحة لتعزيز النمو وتوطيد العلاقات الاقتصادية فيما بين البلدان الأعضاء في المجموعة.
- **ندوة عبر الإنترنت حول 'أبرز التحديات الرقمية التي تواجه سلطات المنافسة والحلول الممكنة':** في إطار برنامج لبناء قدرات سلطات المنافسة (CA-CaB)، نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت حول "أبرز التحديات الرقمية التي تواجه سلطات المنافسة والحلول الممكنة"، وذلك يوم 31 مارس 2026. وجمعت الندوة 93 خبيراً من المؤسسات الوطنية في 24 بلداً من بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وشهدت تقديم عروض من قبل ممثلين عن لجنة المنافسة وحماية المستهلك في غامبيا (GCCPC)، وهيئة المنافسة الباكستانية (CCP)، وهيئة المنافسة التركية (TCA)، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، وهيئة الأمم المتحدة للتجارة (UN Trade). وهدفت الندوة إلى تعزيز فهم المشاركين للتحديات التي تواجه سلطات المنافسة في ظل اقتصاد يشهد تحولاً رقمياً متنامياً، وتيسير تبادل الخبرات بشأن الأسواق الرقمية والبيانات ونماذج الأعمال القائمة على التكنولوجيا. وتناولت الندوة الاستجابات التنظيمية للتحديات التي تفرضها الأسواق الرقمية، والتحليل الاقتصادي، وممارسات إنفاذ قوانين المنافسة، وأثر التحول الرقمي في عمل سلطات المنافسة، وتركز الأسواق، بالإضافة إلى النهج المحتملة لإنفاذ قوانين المنافسة في الأسواق الرقمية.
- **دورة تدريبية حول 'أطر شهادات الحلال والامتثال للوائح التنظيمية':** في إطار برنامج لبناء القدرات في مجال الحلال (Halal-CaB)، وبالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، نظم سيسرك دورة تدريبية حول "أطر شهادات الحلال والامتثال للوائح التنظيمية لصالح بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك خلال فترة 14-15 أبريل 2026. وشارك في الدورة 146 متخصصاً من الوزارات والمؤسسات المعنية في 21 بلداً من بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وتضمنت جلسات متخصصة قدمها خبراء من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، ووكالة اعتماد الحلال التركية (HAK) والمعهد التركي للمعايير (TSE). وهدفت الدورة التدريبية إلى تعزيز فهم المشاركين لأطر إصدار شهادات الحلال، ومواصفات منظمة التعاون الإسلامي/

معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، وممارسات الامتثال للوائح التنظيمية، مع تعزيز تبادل الخبرات الوطنية والممارسات الجيدة بين البلدان الأعضاء. كما تعرضت الدورة للهياكل الأساسية لمنظمة التعاون الإسلامي لجودة الحلال (OHAQ)، ومواصفات منظمة التعاون الإسلامي/معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لشهادات الحلال (OIC/SMIIC)، ولجنة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية المعنية بتقييم المطابقة والمعايير ذات الصلة، إجراءات وأنشطة التقييس في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، فضلا عن أفضل الممارسات الوطنية في مجالي اعتماد الحلال ومنح شهادته.

- **ندوة عبر الإنترنت حول 'إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر والقدرة التنافسية' يوم 17 يونيو 2026.** في إطار سلسلة ندواته عبر الإنترنت لتبادل الخبرات الإحصائية، نظم سيسرك، بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة، ندوة إلكترونية حول "إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر والقدرة التنافسية" في 17 يونيو 2026. وقد جمعت الندوة 65 خبيرا من مكاتب الإحصاء الوطنية والبنوك المركزية والوزارات وهيئات الاستثمار والمؤسسات ذات الصلة الأخرى في 24 بلد عضو في منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى ممثلين عن مؤسسات المنظمة ووكالات الأمم المتحدة. وقد نظمت هذه الندوة أيضا في إطار تنفيذ الأنشطة المشتركة التي تم الاتفاق عليها خلال الدورة السادسة عشرة لاجتماع التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد في فترة 22-24 يوليو 2024 في أستانا، جمهورية كازاخستان، وبما يتماشى مع مصفوفة أنشطة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي للفترة 2024-2026.
- **الندوة الإقليمية المشتركة بين سيسرك وهيئة الأمم المتحدة للتجارة 'إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في بلدان منظمة التعاون الإسلامي' يوم 27 أكتوبر 2026.** نظم كل من هيئة الأمم المتحدة للتجارة وسيسرك بشكل مشترك ندوة إقليمية حول إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر وأنشطة الشركات متعددة الجنسيات في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وذلك في 27 أكتوبر 2026، في إطار المنتدى العالمي التاسع للاستثمار، الذي تستضيفه دولة قطر في الدوحة خلال الفترة من 25 إلى 27 أكتوبر 2026. وناقشت الندوة الإقليمية أحدث المستجدات في مجال إحصاءات الاستثمار وتجميع بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر، فضلا عن مجموعات البيانات التكميلية التي من شأنها تعزيز تفسير بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر وتحليلها. كما تناولت الندوة أبرز التحديات التي تواجه البلدان النامية في مجال تجميع البيانات المتعلقة باتجاهات الاستثمار والإبلاغ عنها.
- **قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat):** تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat) التي يشرف على إدارتها سيسرك 157 مؤشرا تحت فئة التجارة الدولية، وتخضع هذه المؤشرات للتحديث باستمرار، ويمكن الاطلاع على قاعدة البيانات من خلال هذا الرابط <https://oicstat.sesric.org>.

2. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

منذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، نفذ سيسرك مجموعة من الأنشطة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بتعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي، وهي كالاتي:

- **المشاريع الصغيرة والمتوسطة المراعية للبيئة وتمكين المرأة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي** يستعرض هذا التقرير الاستشرافي دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المستدامة بيئيا في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، مع تسليط الضوء على الاتجاهات والتحديات والفرص في مجال ريادة الأعمال الخضراء، واستراتيجيات تعزيز مشاركة المرأة وتولمها أدوارا قيادية في هذا المجال.
- **ورشة عمل تدريبية حول تعزيز ريادة الأعمال في مجال السياحة الريفية:** في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال السياحة (Tourism-CaB)، وتماشيا مع قرارات الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة (ICTM) التي منحت القاهرة لقب "عاصمة السياحة الإسلامية لعام 2026"، نظم سيسرك ورشة عمل عبر الانترنت حول "تعزيز ريادة الأعمال في مجال السياحة الريفية" خلال فترة 6-7 يناير 2026. وجمعت ورشة العمل 165 خبيرا من المؤسسات الوطنية المعنية ووزارات السياحة والهيئات المختصة في 31 بلدا من بلدان المنظمة، بما في ذلك جمهورية مصر العربية. وتضمنت الورشة عروضاً تناولت استراتيجية ماليزيا لتطوير السياحة الزراعية، ونموذج السياحة القروية المجتمعية (CBVT) في إندونيسيا، والنهج "القائم على المسؤولية" واستراتيجية التنوع Ps7 في مصر، ونظام أوزبكستان لإصدار شهادات القرى السياحية المكون من 16 فئة، والخطة الرئيسية للسياحة في بنغلاديش (2025-2041)، ونهج أوغندا للسياحة الثقافية المتمحور حول الإنسان، تجربة تركيا مع معايير المجلس العالمي للسياحة المستدامة (GSTC). وتمثل هدف الورشة في تزويد المهنيين من المؤسسات الوطنية المعنية بالسياحة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما الخبراء المصريين، بالمهارات اللازمة لتطوير قطاع مستدام وتنافسي للسياحة الريفية. وتناولت الورشة نظم الحوكمة الموحدة والاعتماد، ونماذج السياحة القروية القائمة على المجتمع المحلي، وتنوع المنتجات السياحية، والروابط مع السياحة الزراعية والسياحة البيئية وسياحة فنون الطهي، فضلا عن بناء القدرات وتعبئة الموارد. وخلصت الورشة إلى التأكيد على أهمية إشراك المجتمعات المحلية واعتماد استراتيجيات تتمحور حول الإنسان بوصفهما عاملين أساسيين في النهوض بالسياحة الريفية.
- **ورشة عمل حول تعزيز بيئة ريادة الأعمال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق النمو المستدام:** في إطار خطة عمل شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة (OIC-PESNET) لفترة 2024-2026 وبرنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال خدمات التوظيف العامة (PES-CaB)، وبالتعاون مع الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC) المغربية، نظم سيسرك ورشة عمل عبر الانترنت حول "تعزيز بيئة ريادة الأعمال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق النمو المستدام"، وذلك بتاريخ 16-17 فبراير 2026. وقدم محتوى الورشة باللغة الفرنسية من طرف خبراء من الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC) المغربية، وشارك فيها 63 مشاركا من 14 بلدا ناطقا بالفرنسية عضوا في منظمة التعاون الإسلامي. وهدفت الورشة إلى تعزيز وعي المشاركين بالدور المحوري الذي تؤديه منظومات ريادة الأعمال في البلدان الأعضاء في المنظمة، وبأهمية ريادة الأعمال في دفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام، بما يمكنهم من الإسهام في التنمية الاقتصادية لبلدانهم. وتناولت الورشة خدمات وبرامج دعم ريادة الأعمال التي تقدمها الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (ANAPEC)، بما في ذلك الفئات التي تستهدفها، ودور منظومة ريادة الأعمال، والشراكات الوطنية والتعاون الدولي في تعزيز هذه المنظومة، بالإضافة إلى منظومات ريادة الأعمال على المستوى الإقليمي، مع التركيز على منطقة درعة-تافيلالت.

- **ورشة عمل حول 'تحفيز ريادة الأعمال لدى الشباب: أفضل الممارسات والسياسات الحكومية':** في إطار خطة عمل شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة (OIC-PESNET) لفترة 2024-2026، وتماشيا مع استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب، وبالتعاون مع مؤسسة الضمان الاجتماعي الماليزية (PERKESO)، نظم سيسرك ورشة عمل عبر الإنترنت حول "تحفيز ريادة الأعمال لدى الشباب: أفضل الممارسات والسياسات الحكومية"، يومي 24 و 25 فبراير 2026، وذلك اتساقا مع استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب. وقد جمعت هذه الورشة 85 خبيرا ومسؤولا تنفيذيا من الوكالات العامة المعنية بالتشغيل والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 19 بلد من بلدان المنظمة. وهدفت الورشة إلى تزويد المشاركين بالأدوات الاستراتيجية والمعارف اللازمة لتطبيق نماذج ناجحة في مجال ريادة الأعمال، وإتاحة الفرصة لتبادل الخبرات بشأن الأطر التي أثبتت فعاليتها والحلول المبتكرة التي تعتمد عليها ماليزيا لتعزيز النمو الاقتصادي القائم على المبادرات الريادية للشباب. وكانت الورشة قد تناولت واقع ريادة الأعمال والسياسات ذات الصلة في ماليزيا، بالإضافة إلى المنظومات الداعمة لريادة الأعمال لدى الشباب، وسبل توسيع نطاق أعمال المشاريع التي يقودها الشباب من خلال البرامج التنموية التابعة لوكالة مجلس أمانة الشعب (MARA)، فضلا عن الاستراتيجيات وأفضل الممارسات الرامية إلى تمكين رائدات الأعمال.
- **دورة تدريبية إحصائية حول 'إحصاءات العمل' بتاريخ 20-21 مايو 2026.** نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، دورة تدريبية إحصائية حول "إحصاءات العمل" في 20-21 مايو 2026. وتم تنظيم الدورة التدريبية بالتعاون مع مكتب الإحصاء الباكستاني (PBS) بهدف تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على إصدار إحصاءات موثوقة وآنية وذات صلة بالسياسات في مجال سوق العمل. وقد جمعت هذه الدورة 82 مشاركا من مكاتب الإحصاء الوطنية والوزارات المعنية في 27 بلد عضو في منظمة التعاون الإسلامي، مما يعكس الاهتمام المستمر الذي توليه النظم الإحصائية الوطنية لتعزيز جودة إحصاءات العمل وقابليتها للمقارنة واستخدامها في صياغة السياسات القائمة على الأدلة. كما أسهمت الدورة في دعم وضع السياسات المتعلقة بالقطاع الخاص والتوظيف على أساس الأدلة، من خلال تعزيز إنتاج إحصاءات سوق العمل القابلة للمقارنة واستخدامها.
- **قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat):** تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي يشرف سيسرك على إدارتها 39 مؤشرا تحت فئة القطاع الخاص، وتخضع هذه المؤشرات للتحديث باستمرار.

3. ترسيخ التعاون المالي

منذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، نفذ سيسرك مجموعة من الأنشطة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بترسيخ التعاون المالي، وهي كالاتي:

- **صناعة الحلال في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:** يحلل هذا التقرير تطور صناعة الحلال في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مستعرضا القطاعات الرئيسية واتجاهات السوق والتحديات الهيكلية، فضلا عن الفرص المتاحة في مجالات التجارة والاستثمار وتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الأعضاء في المنظمة.

- **التمويل الأخضر الإسلامي:** يتعرض هذا التقرير الاستشرافي إلى إمكانات أدوات التمويل الإسلامي في دعم العمل المناخي وتحقيق التنمية المستدامة، مع التركيز بوجه خاص على الفرص والتحديات المرتبطة بالتمويل الأخضر في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- **جلسة بعنوان 'تعزيز القدرات الإحصائية: بناء القدرات البشرية والمؤسسية لإنتاج بيانات موثوقة'، في 19-20 نوفمبر 2025.** نظمت هذه الجلسة في إطار الاجتماع الثاني عشر للجنة الفنية لمبادرة الإحصاءات العربية (عربستات)، الذي نظمه صندوق النقد العربي في أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، في فترة 19-20 نوفمبر 2025. وخلال هذه الجلسة، قدم سيسرك عرضاً تحت عنوان "برنامج سيسرك لبناء القدرات الإحصائية: تيسير التعاون الإحصائي من أجل تنمية القدرات"، استعرض من خلاله أنشطته ومشاريعه الإحصائية في مجال إحصاءات الاقتصاد الكلي، بما في ذلك نظام الحسابات القومية 2025 (SNA، 2025)، وميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، وإحصاءات مالية الحكومة، والإحصاءات النقدية والمالية، إلى جانب قضايا أخرى.
- **دورة تدريبية حول 'عمليات السوق المفتوحة ونمذجة التوقعات' :** نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء قدرات البنوك المركزية (CB-CaB)، وبالتعاون مع البنك المركزي التركي (CBRT)، دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "عمليات السوق المفتوحة ونمذجة التوقعات"، وذلك في فترة 24-25 فبراير 2026. وقد نظمت الدورة كخطوة نحو تعزيز التعاون، بما يتماشى مع مذكرة التفاهم المبرمة بين سيسرك ووزارة الاقتصاد في سلطنة عمان، حيث شارك فيها 25 خبيراً من وزارة الاقتصاد والبنك المركزي في سلطنة عمان. وهدفت الدورة إلى تعميق المعارف وتنمية المهارات التشغيلية اللازمة لتصميم عمليات السوق المفتوحة وتنفيذها ومراقبتها، إلى جانب تطوير الخبرات الفنية للموظفين في مجال النمذجة الاقتصادية الكلية ومنهجيات التنبؤ، التي تُعدّ أساسية لصياغة فعالة للسياسة النقدية. وتناولت الدورة الأسس والمبادئ الاستراتيجية لتصميم عمليات السوق المفتوحة، وآليات عمل أدواتها وأطر الضمانات المرتبطة بها، والجوانب التشغيلية لتنفيذها ودراسات الحالة ذات الصلة، فضلاً عن نمذجة السلاسل الزمنية والتنبؤ الآني، والنمذجة الهيكلية وتقييم المخاطر.
- **دورة تدريبية حول 'منظومة ريادة الأعمال في أسواق رأس المال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي':** في إطار برنامجه لبناء قدرات الأسواق المالية (SE-CaB)، وبالتعاون مع بورصة إسطنبول، التي تتولى أمانة منتدى الأسواق المالية في منظمة التعاون الإسلامي (OICEF)، نظم سيسرك دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "منظومة ريادة الأعمال في أسواق رأس المال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" خلال فترة 21-22 أبريل 2026. وجمعت الدورة 73 خبيراً من المؤسسات الوطنية في 15 بلداً من بلدان المنظمة، وتضمنت عروضاً قدمها ممثلون عن بورصة إسطنبول، وبورصة إندونيسيا (IDX)، وشركة البركة للتسويق التقني (AlBaraka Tech Marketing)، وبنك كويت ترك (Kuveyt Türk). ورامت الدورة استكشاف منظومة ريادة الأعمال في أسواق رأس المال في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، مع التركيز بشكل خاص على الأدوار المتغيرة للبورصات ومؤسسات ما بعد التداول. وتناولت الدورة منظومات ريادة الأعمال في بورصات بلدان المنظمة، وصناديق الاستثمار في رأس المال الجريء، وشركات الاستثمار في رأس المال الجريء، وسوق رأس المال الجريء في بورصة إسطنبول، والسوق الخاصة لبورصة إسطنبول (BIST Private Market)، وتعزيز شمول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في أسواق رأس المال وآليات الدعم التي توفرها بورصة إندونيسيا (IDX). كما تناولت زيادة الأعمال والشراكات الاستراتيجية في منظومة التمويل التشاركي، وتطوير الشركات الناشئة القائمة على الابتكار والشراكات المؤسسية، والاستثمار في الشركات الناشئة، وإدارة الصناديق، واستراتيجيات خلق القيمة.

- **دورة تدريبية حول 'الرقمنة واستخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق':** في إطار برنامجه لبناء القدرات في مجال تدقيق الحسابات العامة (PAU-CAB) وبالتعاون مع ديوان المحاسبة التركي، نظم سيسرك دورة تدريبية حول "الرقمنة واستخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق"، وذلك خلال فترة 21-22 أبريل 2026. وحضر الدورة 105 من الخبراء وممثلي مؤسسات الرقابة والتدقيق العام والهيئات الوطنية المعنية في 31 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي. وهدفت الدورة إلى تيسير تبادل المعارف وأفضل الممارسات في مجال توظيف التطورات التكنولوجية، مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين الإدارة العامة والحوكمة، واستكشاف التحولات في عمليات التدقيق في العصر الرقمي، باعتبارها نموذجا يحتذى به ومصدرا للدروس المستفادة التي يمكن للبلدان الأعضاء في المنظمة الاستفادة منها. وأسهمت الدورة في تعزيز الرقابة على المالية العامة من خلال استعراض التدقيق الرقمي، وحوكمة البيانات، وتقييم المخاطر، وكشف الاحتيال.

- **قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat):** تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي يشرف عليها سيسرك 136 مؤشرا تحت فئات الخدمات المصرفية والنقد والأسعار (44)، والمالية الحكومية (23)، والمالية الدولية (38)، والصيرفة والمالية الإسلامية (22)، وتخضع هذه المؤشرات للتحديث باستمرار.

4. تحسين قطاعي النقل والاتصالات

منذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، نفذ سيسرك مجموعة من الأنشطة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بتحسين قطاعي النقل والاتصالات، وهي على النحو التالي:

- **النقل لتحقيق التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:** يستعرض هذا التقرير البنية التحتية للنقل والترابط في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، مع التركيز بوجه خاص على انعكاساتهما على التجارة والسياحة، والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية.
- **ندوة عبر الإنترنت حول 'قياس التقدم المحرز نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة رقم 9: تعزيز القدرات الإحصائية من أجل تحقيق التصنيع الشامل والمستدام':** في 09 ديسمبر 2025. قدم محتوى هذه الندوة خبراء من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) والوكالة الدولية للطاقة (IEA) والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) والمركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC-STAT) والبنك الإسلامي للتنمية (IsDB) ومعهد الإحصاء التركي (TurkStat)، لصالح خبراء من مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات المعنية من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وحضر هذه الندوة 40 مهنيا وخبيرا في الإحصاءات الرسمية من مكاتب الإحصاء الوطنية والوزارات الوصية من 16 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى خمس مؤسسات دولية وإقليمية.

- **دورة تدريبية إحصائية حول 'إحصاءات النقل' في 9-10 فبراير 2026.** نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، دورة تدريبية إحصائية حول "إحصاءات النقل"، لصالح 160 مشاركا من مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات الوطنية المعنية من 24 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك خلال فترة 9-10 فبراير 2026، من خلال منصة مخصصة لعقد الاجتماعات عن بعد. وقدم الدورة التدريبية خبراء من ذوي الكفاءة من معهد الإحصاء التركي (TurkStat).
- **دورة تدريبية إحصائية حول 'مؤشرات الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الصناعة والابتكار والبنية التحتية)' بتاريخ 9-10 يونيو 2026.** في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، نظم سيسرك دورة تدريبية إحصائية حول "مؤشرات هدف التنمية المستدامة 9 (الصناعة والابتكار والبنية التحتية)"، وذلك لفائدة 105 خبراء من الأجهزة الإحصائية الوطنية والجهات المعنية الأخرى ضمن النظم الإحصائية الوطنية في 33 بلدا من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، يومي 9 و10 يونيو 2026، عبر منصة لعقد مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت. وقد قدم هذه الدورة التدريبية خبراء مختصون من شعبة إحصاءات الحسابات القومية التابعة لدائرة الإحصاءات الماليزية (DOSM). وتمثل الهدف الرئيسي من الدورة التدريبية في تعزيز القدرات الفنية للمشاركين في جمع وتصنيف ومعالجة وتحليل ونشر مؤشرات هدف التنمية المستدامة 9، فضلا عن فسخ المجال الماليزيا لمشاركة تجربتها مع البلدان الأعضاء المشاركة.
- **قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat):** تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي يسهل سيسرك على إدارتها 43 مؤشرا تحت فئة النقل والاتصالات، وتخضع هذه المؤشرات للتحديث باستمرار.

5. تطوير قطاع سياحي مستدام وتنافسي

منذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، نفذ سيسرك مجموعة من الأنشطة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بتطوير قطاع سياحي مستدام وتنافسي، وهي كالاتي:

- **اجتماع فريق الخبراء المعني بـ "تطوير إطار خاص بمؤشرات السياحة الإسلامية"، في 05 نوفمبر 2025.** نظم سيسرك، بصفته أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، اجتماعا افتراضيا لفريق الخبراء حول تطوير إطار مؤشرات السياحة الإسلامية. وعقد الاجتماع وفقا للأهداف ذات الصلة للرؤية الاستراتيجية للجنة لعام 2030 وبرنامج عملها لفترا (2021-2025)، وخارطة الطريق الاستراتيجية لتنمية السياحة الإسلامية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وشارك في الاجتماع 42 ممثلا عن مكاتب الإحصاء الوطنية ووزارات السياحة في 18 بلد من بلدان المنظمة، بالإضافة إلى ممثلين عن المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية، بما في ذلك معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA).
- **دورة تدريبية إحصائية حول 'إحصاءات السياحة' بتاريخ 12-13 مايو 2026.** نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، دورة تدريبية إحصائية حول "إحصاءات السياحة" بمشاركة 81 خبيرا

من مكاتب الإحصاء الوطنية ووزارات السياحة في 32 بلد عضو في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك خلال فترة 12-13 مايو 2026 من خلال منصة لعقد الاجتماعات عن بعد. ونظم هذا التدريب بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الإندونيسي، وأشرف على تقديم محتواه خبراء من مديرية إحصاءات الخدمات ومديرية أهداف التنمية المستدامة في الجهاز. كما ساهمت منظمة الأمم المتحدة للسياحة بدورها في الجلسات التي ركزت على السياحة المستدامة.

- **دورة تدريبية حول "تعزيز السياحة الإسلامية والسياحة التراثية الريفية من خلال أساليب التسويق الحديثة وفن السرد القصصي":** في إطار مشروع سيسرك الحامل لعنوان "تعزيز العلامة التجارية لمصر كوجهة سياحية ثقافية من خلال تبادل الخبرات"، والممول في إطار النداء الثالث عشر لتقديم مقترحات مشاريع لآلية الكومسيك لتمويل المشاريع، نظم المركز دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تعزيز سياحة التراث الإسلامي والريفي من خلال أساليب التسويق الحديثة وفن السرد القصصي"، وذلك في فترة 4-5 أغسطس 2026. وشهدت الدورة التدريبية حضور 27 موظفا من وزارة السياحة والآثار والمؤسسات الوطنية ذات الصلة المعنية بالسياحة في جمهورية مصر العربية. وهدفت الدورة إلى تعزيز قدرات الجهات المحلية المعنية بالسياحة على الترويج للتراث الإسلامي الغني في مصر من خلال سرد القصص وبناء العلامة السياحية الرقمية، وإبراز السبل التي تمكن الجهات السياحية التراثية الريفية من استقطاب الزوار، وتوليد الدخل للمجتمعات المحلية، وتوفير تجارب سياحية جاذبة دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة في البنية التحتية، وذلك من خلال دراسات حالة ناجحة من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما تطرقت الدورة إلى السياحة التراثية الثقافية الإسلامية والريفية، وتقنيات التسويق المبتكرة، وتراث شهر رمضان في القاهرة بوصفها وجهة للسياحة الدينية، وتجربة ماليزيا في بناء علامة سياحية ملائمة للمسلمين من خلال السرد الرقمي للقصص، وتجربة السنغال في توظيف الونام الروحي في خدمة السياحة الدينية، وتجربة تركيا في سرد القصص والتواصل الرقمي للترويج للتراث الإسلامي والريفي، والتراث الطهوي في أوزبكستان، فضلا عن مشروع إرسكا للعلوم الإنسانية الرقمي لتاريخ القاهرة وتراثها.

- **قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat):** تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي يشرف عليها سيسرك 16 مؤشرا تحت فئة السياحة، وتخضع هذه المؤشرات للتحديث باستمرار.

6. الرفع من مستوى إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي

منذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، نفذ سيسرك مجموعة من الأنشطة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالرفع من مستوى إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي، وهي كالآتي:

- **التخفيف من حدة تغير المناخ في القطاع الزراعي:** يحلل هذا التقرير الاستشرافي انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الأنشطة الزراعية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويستعرض الفرص المتاحة للحد من هذه الانبعاثات من خلال اعتماد الممارسات الزراعية المستدامة، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتبني النهج الزراعية الذكية مناخيا.

- ندوة عبر الإنترنت حول 'سد الفجوات القائمة في البيانات المتعلقة بمؤشرات هدف التنمية المستدامة رقم 2: تعزيز الأمن الغذائي والتغذية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي' في 02 ديسمبر 2025. نظم سيسرك هذه الندوة في إطار سلسلة ندواته لتبادل الخبرات الإحصائية وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) والبنك الإسلامي للتنمية (IsDB) ومعهد الإحصاء التركي (TurkStat) والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS)، لصالح خبراء من مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات الوطنية المعنية من بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وحضرها 62 مهنيًا وخبيرًا في الإحصاءات الرسمية من مكاتب الإحصاء الوطنية وأيضًا وزارات الزراعة والصحة من 24 بلدًا عضوًا في المنظمة.
- زيارة دراسية حول 'إحصاءات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية'، 13-15 يناير 2026. في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، نظم سيسرك زيارة دراسية لمدة ثلاثة أيام حول "إحصاءات مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية" خلال فترة 13-15 يناير 2026 في أنقرة وطرابزون، الجمهورية التركية. لصالح خبراء من وزارة الثروة السمكية والموارد المائية ومكتب الإحصاءات في غامبيا. واستضافت وزارة الزراعة والغابات التركية هذه الزيارة الدراسية، ونفذت بالتعاون الوثيق مع معهد الإحصاء التركي (TurkStat) والمكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO-SEC).
- جلسة حول 'أهمية الإحصاءات الزراعية في دعم وتبصير عملية صنع القرار' في 12-13 فبراير 2026: شارك سيسرك في المنتدى العربي الأول للبيانات الإحصائية الزراعية الحامل عنوان "منصة للتكامل والابتكار والأمن الغذائي القائم على الأدلة"، والذي سهرت على تنظيمه جامعة الدول العربية خلال فترة 12-13 فبراير 2026 في الدوحة، قطر، على هامش معرض قطر الزراعي الدولي (AgriteQ 2026). من خلال العرض الذي قدمه تحت عنوان "ضمان الأمن الغذائي: البيانات ذات الجودة والتحليل والتعاون"، سلط سيسرك الضوء على الأهمية الاستراتيجية للزراعة بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وأكد على الدور الجوهري للبيانات الزراعية عالية الجودة في صنع السياسات القائمة على الأدلة.
- فعالية جانبية حول 'تعزيز نظم التعداد الزراعي في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: الدروس المستفادة والتوجهات المستقبلية' في 5 مارس 2026: على هامش الدورة الـ 57 للجنة الإحصائية للأمم المتحدة (UNSC)، التي عقدت خلال فترة 3-6 مارس 2026، نظم سيسرك فعالية جانبية تحت عنوان "تعزيز نظم التعداد الزراعي في بلدان منظمة التعاون الإسلامي: الدروس المستفادة والتوجهات المستقبلية"، بالتعاون مع معهد الإحصاء التركي (TurkStat) والبنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، وذلك في 5 مارس 2026. وكانت هذه الفعالية في ضيافة البيت التركي (Türkevi Centre) في نيويورك، وحضرها مسؤولون كبار وخبراء فنيون لتبادل الدروس العملية المستفادة من تجارب أحدث التعدادات الزراعية ومناقشة الأولويات المستقبلية لتعزيز نظم التعداد الزراعي في بلدان منظمة التعاون الإسلامي.
- ورشة عمل حول 'تحقيق المستوى الأمثل في الاستفادة من الموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي المستدام': في إطار برنامجه لبناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية (Water-CaB)، نظم سيسرك بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي (ECO) والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) ورشة عمل عبر الإنترنت حول "تحقيق

المستوى الأمثل في الاستفادة من الموارد المائية لتحقيق الأمن الغذائي المستدام" يوم 11 مارس 2026. وقد جمعت ورشة العمل 16 خبيراً ومتخصصاً من المؤسسات المعنية في أفغانستان وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركيا وتركمانستان وأوزبكستان. وتضمنت الورشة عروضاً قدمها سيسرك حول الوضع الراهن والتحديات المرتبطة بالإدارة المستدامة للمياه وكفاءة استخدام المياه في القطاع الزراعي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، كما قدمت المديرية العامة للأشغال الهيدروليكية الحكومية في تركيا (DSİ) عرضاً حول إطار عملها وتجاربها في مجال إدارة الموارد المائية وتحديث نظم الري.

- **بعثة فنية حول 'مؤشرات هدف التنمية المستدامة 2 (القضاء على الجوع)' في 20-22 أبريل 2026.** نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB) وبالتعاون مع المعهد الوطني للإحصاء الكاميروني، بعثة فنية حول "مؤشرات هدف التنمية المستدامة 2 (القضاء على الجوع)"، خلال فترة 20-22 أبريل 2026. وترأس البعثة الفنية خبير مختص من المعهد الوطني للإحصاء الكاميروني، واستفاد منها 34 مشاركاً من المعهد وعدد من الأطراف المعنية من النظام الإحصائي الوطني في غينيا.

- **حلقة نقاش بعنوان 'نحو خارطة طريق استراتيجية للتعاون في مجال المياه' يوم 9 سبتمبر 2026** نُظمت الحلقة النقاشية بعنوان "نحو خارطة طريق استراتيجية للتعاون في مجال المياه" على هامش الدورة التدريبية التي امتدت على مدى ثلاثة أيام، حيث ناقشت سبل تعزيز التعاون التقني في مجال المياه بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومثلت الحلقة فرصة لتبادل الآراء بشأن خارطة الطريق المقترحة للتعاون في هذا المجال بين البلدان الأعضاء. وسلط سيسرك الضوء على الأدوات القائمة التي يعتمد عليها المركز لتعزيز التعاون، بما في ذلك تقرير منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، الذي يُعرض بانتظام على المؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه، وبرامج بناء القدرات، مثل برنامج بناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية (Water-CaB) وبرنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB). كما شدد المركز على أهمية تحديد احتياجات البلدان الأعضاء وقدراتها، وربط الخبرات الفنية المتاحة فيما بينها، فضلاً عن تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية بما يساهم في تحسين فعالية إدارة الموارد المائية.

- **سيسرك يساهم في المشروع الممول من طرف مجلس التعاون الاقتصادي لدول منظمة التعاون الإسلامي (COMCEC) بشأن تعديل الجينوم والزراعة المقاومة لتغير المناخ:** شارك سيسرك في النشاط الأول من مشروع "تعزيز القدرات في مجال تعديل الجينوم والتكنولوجيا الحيوية للمحاصيل من أجل زراعة قادرة على التكيف مع تغير المناخ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي تمت الموافقة على تمويله في إطار الدعوة الثالثة عشرة لتقديم المشاريع الصادرة عن الكومسيك والذي يأتي تحت إشراف مركز التميز في البيولوجيا الجزيئية (CEMB) التابع لجامعة بنجاب في باكستان، بالتعاون مع مؤسسات شريكة من أذربيجان وطاجيكستان وأوزبكستان. وتمثل النشاط في دورة تدريبية مكثفة حول تعديل الجينوم باستخدام تقنية CRISPR/Cas9 لإنتاج قطن مقاوم لتغير المناخ، عقدت خلال الفترة من 22 إلى 25 سبتمبر 2026 في لاهور، باكستان، بهدف تعزيز القدرات الفنية في مجال تحرير الجينوم والتكنولوجيا الحيوية للمحاصيل. وقدم سيسرك عرضاً تقديمياً حول أنشطة المركز في مجالي الزراعة والتدريب وبناء القدرات، مع التركيز بشكل خاص على برنامجي سيسرك لبناء القدرات في مجال الزراعة والأمن الغذائي (Agri-CaB) وبناء القدرات في مجال القطن (Cotton-CaB).

- قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat): تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي يشرف عليها سيسرك 119 مؤشراً تحت فئة الزراعة، وتخضع هذه المؤشرات للتحديث باستمرار.

7. التخفيف من وطأة الفقر

منذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، نفذ سيسرك مجموعة من الأنشطة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالتخفيف من حدة الفقر، وهي كالآتي:

- تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول المرأة والتنمية 2026: يقيم هذا التقرير الوضع الراهن للمرأة ومستوى تمكينها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بالاستناد إلى مجموعة واسعة من أحدث الإحصاءات المتاحة بشأن الأبعاد الرئيسية، بما في ذلك الصحة والتعليم والمشاركة الاقتصادية والمشاركة في صنع القرار. كما يسلط الضوء على أبرز أوجه التقدم المحرز والتحديات المستمرة، ويقدم توصيات سياساتية قائمة على الأدلة لدعم النهوض بالمرأة وتحقيق التنمية المستدامة في البلدان الأعضاء في المنظمة.
- استضاف سيسرك الاجتماعات التشاورية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب: بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب، واصل سيسرك في استضافة سلسلة الاجتماعات التشاورية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب عبر منصة لعقد الاجتماعات عن بعد.

- عقد الاجتماع التشاوري الثالث لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب عبر الإنترنت باللغة الإنجليزية يوم 4 نوفمبر 2025.
- عقد رابع هذه الاجتماعات باللغة الفرنسية يوم 1 أبريل 2026.
- خامس هذه الاجتماعات عقد باللغة العربية يوم 9 أبريل 2026.
- أما سادس هذه الاجتماعات، فقد عقد باللغة الإنجليزية يوم 15 أبريل 2026.

وحضر هذه الاجتماعات كبار ممثلي سلطات التعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية المعنية في بلدان المنظمة. وللمذكر، عمل الاجتماع التشاوري الثالث على استكشاف التحديات والفرص في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني، بقصد تحديد أبرز التوجهات التي من شأنها المساهمة في صياغة الرؤية الاستراتيجية الجديدة لبرنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب. وتمثل الهدف من الاجتماع التشاوري الرابع والخامس والسادس في استعراض مسودة خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني 2035 والإدلاء بالتعليقات والملاحظات عليها، وجاء إعداد هذه الوثيقة بناءً على التقييم الأولي لمجال التعليم والتدريب الفني والمهني خلال الاجتماعات التشاورية السابقة. وشملت عملية الإعداد مراجعة الركائز الاستراتيجية. وإعطاء الأولوية للمجالات الرئيسية، ووضع مؤشرات أداء واضحة لضمان عكس خارطة الطريق الاستراتيجية لمختلف الاحتياجات والأولويات التنموية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على نحو دقيق.

- ندوة عبر الإنترنت حول 'خارطة طريق تسهيل التحول الرقمي في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي': في إطار النداء الثاني عشر لآلية الكومسيك لتمويل المشاريع، نفذ سيسرك مشروعاً في عام 2025 بعنوان "تطوير خارطة طريق فعالة لتسهيل التحول الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". بدأت المرحلة التشغيلية للمشروع بعقد اجتماع عبر الإنترنت لفريق العمل (19-20 أغسطس 2025)، جمع 37 خبيراً من 11 بلداً عضواً في المنظمة بهدف تقييم الاحتياجات الإقليمية وتحديد العوائق الرئيسية التي تحول دون تبني التكنولوجيات الرقمية. وأعقب ذلك عقد ورشة عمل رفيعة المستوى في باكو، أذربيجان (24-25 سبتمبر 2025)، حيث شارك 21 ممثلاً رفيع المستوى من الجهات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني في 11 بلداً من بلدان المنظمة في مناقشة ووضع اللمسات الأخيرة على نتائج المشروع. والنتيجة النهائية لهذه العملية التعاونية تجسدت في إصدار "خارطة الطريق للتحول الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم المهني والتدريب"¹. ويتمثل الهدف الرئيسي من خارطة الطريق في تقديم التوجيه الاستراتيجي للبلدان الأعضاء لتيسير التحول الرقمي في أنظمتها الخاصة بالتعليم والتدريب الفني والمهني.
- زيارة دراسية حول 'البيانات الجغرافية المكانية' في 04-05 نوفمبر 2025. استضاف هذه الزيارة معهد الإحصاء التركي (TurkStat) في مقره في أنقرة، وكان الهدف منها تعزيز المعارف والكفاءات الفنية لخبرين من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS) في مجال البيانات الجغرافية المكانية والاستشعار عن بعد.
- كشك سيسرك في نسخة 2025 لمهرجان البيانات (DataFest) في باكستان، في 11-12 نوفمبر 2025. شارك سيسرك في نسخة 2025 لمهرجان البيانات الذي نظمه مكتب الإحصاء الباكستاني خلال فترة 11-12 نوفمبر 2025 في إسلام آباد، باكستان. وهذه الفعالية، التي نظمت تحت شعار "تسخير قوة البيانات من أجل النمو الشامل والابتكار"، كانت فرصة لاجتماع ثلة من المهتمين، بما في ذلك ممثلون عن مكاتب الإحصاء الوطنية والمنظمات الدولية والإقليمية والمؤسسات الحكومية والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، بهدف تعزيز التحول القائم على البيانات وتقوية النظام العالمي للبيانات. ومن خلال مشاركة سيسرك في هذا الحدث، أعاد التأكيد على التزامه بتعزيز الابتكار القائم على البيانات، والنهوض بالقدرات، وتمتين التعاون الدولي بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- دورة تدريبية إحصائية حول 'مؤشرات هدف التنمية المستدامة 4 (التعليم الجيد)' بتاريخ 09-10 ديسمبر 2025. قدم هذه الدورة التدريبية كل من معهد الإحصاء التركي (TurkStat) ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS) والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا (IUT) والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا (IIUM)، لصالح 70 مشاركاً من مكاتب الإحصاء الوطنية في 29 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.
- مشروع دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS) والأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح الخاصة بالشباب (TQS Youth) (المرحلة 4) في بلدان منظمة التعاون الإسلامي. نجح سيسرك في إكمال المرحلة الرابعة للمشروع بحلول نهاية عام 2025، وتأتى ذلك من خلال التعاون مع مؤسسة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)، وشمل المشروع 22 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي، كلها أدرجت الأسئلة المتعلقة بالتبغ في مسوحها الوطنية الجارية. وقد ساهمت المرحلة الرابعة من المسح العام (الكبار) والمسح الخاص بالشباب

في تعزيز وفرة البيانات المتعلقة باستخدام التبغ والإحصاءات الصحية العامة في جميع بلدان منظمة التعاون الإسلامي، مما يدعم اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة من أجل مستقبل بدون تبغ في البلدان الأعضاء.

- إدراج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح في المسح الديموغرافي والصحي السادس لغينيا (EDSG-VI). وفر سيسرك التسهيلات اللازمة لدمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS) في المسح الديموغرافي والصحي السادس لغينيا (EDSG-VI)، ونفذ هذه العملية المعهد الوطني للإحصاء (INS) في غينيا. ومن خلال إدراج أسئلة حول استخدام التبغ موجهة للنساء والرجال، وفر المسح بيانات موثوقة حول معدلات انتشار أنماط استهلاك منتجات التبغ في غينيا. وقد أصدرت نتائج المسح في 31 ديسمبر 2025.
- دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح في نموذج مسح الأسر المعيشية في أوزبكستان. وفر سيسرك التسهيلات اللازمة لدمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS) في نموذج مسح الأسر المعيشية في أوزبكستان، ونفذ هذه العملية اللجنة الإحصائية الوطنية لجمهورية أوزبكستان. غطى المسح 4015 أسرة معيشية، ونتج عنه بيانات موثوقة حول انتشار وأنماط استهلاك منتجات التبغ في أوساط السكان. وقد أصدرت نتائج المسح في 31 ديسمبر 2025.
- دورة تدريبية حول "تعزيز السلامة والصحة المهنية في قطاع الزراعة" في 13-14 يناير 2026. في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال السلامة والصحة المهنية (OSH-CaB)، وبالتعاون مع المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية الماليزي (NIOHS) ووزارة الموارد البشرية الماليزية، نظم سيسرك دورة تدريبية افتراضية حول "تعزيز السلامة والصحة المهنية في قطاع الزراعة"، وذلك خلال فترة 13-14 يناير 2026. واستفاد من الدورة 145 خبيراً وممثلاً عن الوزارات والمؤسسات الوطنية المعنية من 25 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.
- ندوة عبر الإنترنت حول "إحصاءات الحماية الاجتماعية" في 20 يناير 2026. في إطار سلسلة ندوات سيسرك عبر الإنترنت لتبادل الخبرات الإحصائية، وبالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) ومنظمة العمل الدولية (ILO)، نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت حول "إحصاءات الحماية الاجتماعية"، وذلك في 20 يناير 2026. وشارك تجارب بلدانهم في مجال الحماية الاجتماعية خبراء من اللجنة الإحصائية الحكومية لجمهورية أذربيجان، والجهاز المركزي للإحصاء الإندونيسي (BPS)، ودائرة الإحصاءات المالية (DOSM)، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات العماني (NCSI)، ومعهد الإحصاء التركي (TurkStat). وحضر هذه الندوة 74 مهنيًا وخبيرًا في الإحصاءات الرسمية من مكاتب الإحصاء الوطنية والوزارات الوصية من 34 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي.
- دورة تدريبية إحصائية حول "الإحصاءات الديمغرافية والسكانية (بما في ذلك اتجاهات الهجرة)" في 20-22 يناير 2026. في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، شارك سيسرك في تنظيم دورة تدريبية إحصائية حول "الإحصاءات الديمغرافية والسكانية (بما في ذلك اتجاهات الهجرة)" لفائدة 17 خبيراً من الهيئة العامة للإحصاء السعودية (GASTAT)، وذلك خلال فترة 20-22 يناير 2026 في الرياض، المملكة العربية السعودية. وتولى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) المصري تقديم هذه الدورة.
- دورة تدريبية إحصائية حول "مؤشرات هدف التنمية المستدامة 3 (الرفاه والصحة الجيدة)" في 20-21 يناير 2026. نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، دورة تدريبية إحصائية حول

"مؤشرات هدف التنمية المستدامة 3 (الرفاه والصحة الجيدة)"، وذلك خلال فترة 20-21 يناير 2026، عبر منصة للاجتماع عن بعد. وحضر هذه الدورة 225 مشاركاً من مكاتب الإحصاء الوطنية في 22 بلداً عضواً في المنظمة. وأشرف على تقديم هذه الدورة مكتب الإحصاء الباكستاني (PBS).

- **حوار استراتيجي رفيع المستوى حول 'شراكات من أجل التأثير' في 21 يناير 2026.** شارك سيسرك في الفعالية رفيعة المستوى حول "المعرفة من أجل تعزيز الجهود: تقديم مركز الفكر البحثي عبر الإقليمي لمنظمة تنمية المرأة"، التي أشرفت منظمة تنمية المرأة على تنظيمها بالصيغة الهجينة في القاهرة، مصر، في 21 يناير 2026. وقدم سيسرك عرضاً بعنوان "تعزيز حقوق المرأة من خلال البيانات والتعاون" خلال جلسة "الحوار الاستراتيجي رفيع المستوى: شراكات من أجل التأثير"، أبرز من خلاله الاتجاهات الديموغرافية الحالية والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والأهمية الاستراتيجية للبيانات في النهوض بحقوق المرأة في جميع بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

- **حلقة نقاش حول 'تفعيل عائد القدرات: سياسات التمكين الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي'؛ على هامش أشغال الدورة الرابعة والستين للجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية (CSocD64)، نظم سيسرك، بالتعاون مع البعثة الملاحظة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي لدى الأمم المتحدة، حلقة نقاش حول "تفعيل عائد القدرات: سياسات التمكين الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك في 4 فبراير 2026 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكانت الفعالية فرصة لاجتماع 45 مشاركاً، من بينهم الممثلون الدائمون لبلدان منظمة التعاون الإسلامي لدى الأمم المتحدة، وممثلون عن منظمات دولية ومؤسسات أبحاث وعدد من المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وعن الأوساط الأكاديمية. واستهلّت الجلسة بعرض قدمه سيسرك، تضمن بيانات بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، والجهود المبذولة على مستوى المنظمة لتعزيز بناء مجتمعات أكثر شمولاً للجميع. وتلا ذلك إلقاء كلمات من ممثلي منظمة التعاون الإسلامي، وتركيا، وجامعة الدول العربية، ومعهد الدوحة الدولي للأسرة، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتحالف الدولي للإعاقة. وركزت المناقشات على آليات بناء القدرات والتعاون القابلة للتوسع، بمشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، بهدف تسريع وتيرة إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، مع مواءمة الرؤى المستمدة من واقع بلدان منظمة التعاون الإسلامي مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والموضوع ذي الأولوية للدورة الرابعة والستين للجنة التنمية الاجتماعية (CSocD64).**

- **ندوة عبر الإنترنت حول 'دعم الشباب خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب عبر أساليب التوجيه والتدريب الفعال لتحقيق النجاح المهني'؛ في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال خدمات التوظيف العامة (PES-CaB) وتماشياً مع خطة عمل شبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة (OIC-PESNET) لفترة 2024-2026، نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت حول: "دعم الشباب خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب عبر أساليب التوجيه والتدريب الفعال لتحقيق النجاح المهني"، وذلك يوم 11 فبراير 2026. جمعت الندوة**

335 مشاركا من وكالات التشغيل العامة والمؤسسات الوطنية المعنية في 25 بلدا من بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وشهدت تقديم عروض من ممثلي الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات بالمغرب، والوزارة الاتحادية للعمل والتوظيف في نيجيريا، ودائرة العمل والموارد البشرية في إقليم البنجاب بباكستان، ووزارة التشغيل والتكوين المهني في الكاميرون، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهدفت الندوة إلى تبادل الممارسات الجيدة في مجال أساليب التوجيه والإرشاد والتدريب للشباب غير المتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب، وتقديم نهج وأدوات عملية لمساعدتهم على تحديد أهدافهم المهنية، وتطوير المهارات الأساسية، والتعامل بفعالية مع متطلبات سوق العمل. وتناولت الندوة نموذج التوجيه المتكامل C4EE المعتمد في المغرب، ونهج نيجيريا في التوجيه والإرشاد والتدريب، ونموذج مراكز التوظيف في باكستان، والمبادرات الوطنية في الكاميرون في مجالي التشغيل والتكوين المهني، والتحديات العالمية المتعلقة بالشباب غير المتحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب والحلول التي تقدمها منظمة العمل الدولية، فضلا عن رؤى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تعزيز قابلية الشباب للتوظيف.

• **سيسرك يستضيف سفير فلسطين وطلاب فلسطينيين في إطار سلسلة 'رحلة إلى بلدان منظمة التعاون الإسلامي':** استقبل سيسرك سعادة الدكتور نصري أبو جيش، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التركية، ووفدا من الطلبة الفلسطينيين، يوم 18 فبراير 2026 في مقره بأنقرة. وسلّطت سعادة السيدة زهراء زمرد سلجوق الضوء على دعم سيسرك للمؤسسات الفلسطينية، مشيرة إلى أن المركز نقّذ نحو 80 نشاطا خلال الفترة الممتدة من عام 2024 إلى عام 2026، بمشاركة أكثر من 240 خبيرا فلسطينيا. كما أشادت بالتعاون القائم بين المركز وكلّ من الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي (PICA) والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS). واستعرض الطلبة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مؤكدين الحاجة إلى مواصلة المشاركة الدولية وتكثيف الجهود على نحو مستدام. كما تعرفوا على برنامج سيسرك لبناء قدرات المواهب الواعدة (SET-CaB)، الذي يهدف إلى تمكين الطلبة والخريجين الجدد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي من خلال تنمية مهاراتهم وإتاحة الفرص لهم لاكتساب الخبرات والانفتاح على التجارب الدولية.

• **ندوة عبر الإنترنت حول 'استراتيجيات تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ':** في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال إدارة مخاطر الكوارث (DRM-CaB)، نظّم المركز، بالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، ندوة إلكترونية افتراضية بعنوان "استراتيجيات بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ" وذلك يوم 4 مارس 2026. وقد كانت الندوة فرصة لاجتماع 134 مشاركا من المؤسسات الوطنية المعنية من 32 بلدا من بلدان منظمة التعاون الإسلامي. وهدفت الندوة إلى إذكاء الوعي بآثار تغير المناخ وأهمية تعزيز القدرة على الصمود، واستكشاف استراتيجيات عملية ونهج تعاونية للتكيف مع تغير المناخ، وتبادل الخبرات الدولية، ومناقشة سبل إدماج اعتبارات القدرة على الصمود في عمليات التخطيط وصنع القرار. كما تناولت الندوة سبل تعزيز نظم الإنذار المبكر باستخدام التقنيات المتقدمة، وإدماج مصادر الطاقة المتجددة على نطاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة، واستعراض مسارات لتعزيز القدرة على الصمود في باكستان تستند إلى الأدلة.

- **اجتماع متابعة الدورة الرابعة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، في 4 مارس 2026.** نظم سيسرك، بصفته أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom)، اجتماع المتابعة الخاص بالدورة 14 للجنة، وذلك يوم 4 مارس 2026 على هامش أعمال الدورة السابعة والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة بنيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. وحضر الاجتماع 31 مندوبا من 15 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى البنك الإسلامي للتنمية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية. وبصفته أمانة اللجنة، قدم سيسرك للمشاركين آخر المستجدات المتعلقة بتنفيذ القرارات التي اعتمدت خلال الدورة الرابعة عشرة، التي عقدت بصيغة هجينة في مقر سيسرك بأنقرة، الجمهورية التركية، في أكتوبر 2025. بالإضافة إلى ذلك، أطلع سيسرك المشاركين على الاستعدادات الجارية لتنظيم الدورة الخامسة عشرة للجنة. ناقش المشاركون بنود جدول الأعمال وتاريخ ومكان انعقاد الدورة 15 واتفقوا عليها.
- **جلسة حول 'التواصل الفعال بشأن بيانات أهداف التنمية المستدامة: حين تتحدث الأرقام' في 9-10 أبريل 2026.** شارك سيسرك في اجتماع الخبراء التاسع حول الإحصاءات لأغراض أهداف التنمية المستدامة، وقد أشرفت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) على تنظيم هذا الاجتماع خلال فترة 9-10 أبريل 2026 في جنيف، سويسرا، وقدم سيسرك خلال هذه الفعالية عرضا. ويعرض سيسرك لنتائج دراسته الحاملة لعنوان "قياس التقدم المحرز في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي لا تتضمن مقاصد محددة: الخيارات المنهجية والنتائج المترتبة" يكون قد قدم تقييما مقارنا للمنهجيات التي تستخدمها المؤسسات الدولية، وسلطت الضوء على الاختلافات الرئيسية في تقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بالمقاصد التي لا تتوفر على معايير قياس كمية واضحة.
- **سيسرك يشارك في حلقة نقاش حول القدرة على الصمود في مجال المياه خلال أشغال منتدى إسطنبول الدولي الخامس للمياه** شارك الدكتور أتيل كرامان، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني في سيسرك كمتحدث في الجلسة 3.1 التي حملت عنوان "تعزيز القدرات من أجل عالم قادر على التكيف مع التغيرات المائية" وذلك في إطار منتدى إسطنبول الدولي الخامس للمياه، الذي عقد تحت شعار "تعزيز المرونة: من الابتكار إلى الإجراءات العملية"، المنعقد يوم 6 مايو 2026 في اسطنبول، تركيا. وشهدت الجلسة حضور عدد من صناع السياسات والخبراء وشركاء التنمية لمناقشة استراتيجيات بناء القدرات الرامية لتعزيز القدرة على الصمود في مجال المياه في ظل التحديات المتزايدة على مستوى المناخ والموارد. وقدم سيسرك استعراضا شاملا عن واقع الموارد المائية والمخاطر الناشئة في مختلف البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وقدم برنامجا لبناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية (Water-CaB)، الذي بدأ العمل به عام 2015، بالإضافة إلى بوابة منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموارد المائية ومنشوراته المتعلقة بالمياه، وأشار إلى أنه نفذ 65 برنامجا لبناء القدرات في مجال المياه، استفاد منها حوالي 2000 مشارك من مختلف بلدان المنظمة. كما أكد على أهمية اعتماد مقاربات متكاملة، وتوظيف الحلول الرقمية، وتعزيز التعاون الدولي في التصدي للتحديات المرتبطة بالمياه.
- **ندوة عبر الإنترنت حول 'خارطة طريق تسهيل التحول الرقمي في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي': نظم سيسرك، بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET)، ندوة عبر الإنترنت حول "خارطة طريق تسهيل التحول الرقمي**

في أنظمة التعليم والتدريب المهني الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك في 14 مايو 2026. وقد شارك في هذه الندوة 76 ممثلاً عن الجهات المعنية بالتعليم والتدريب الفني والمهني والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في 19 بلد عضو في منظمة التعاون الإسلامي ناطق بالفرنسية. وقد استهدفت هذه المبادرة عرض خارطة الطريق للتحويل الرقمي كأداة مرجعية لجعل أنظمة التعليم والتدريب الفني والمهني أكثر شمولاً ومرونة وتوافقاً مع متطلبات المستقبل من المهارات، وتعزيز التعاون بين المؤسسات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتسريع التحويل الرقمي على المستوى الإقليمي.

- **فعالية جانبية حول 'من التعليم إلى المشاركة الاقتصادية: إعادة تصميم مسارات الانتقال للأشخاص ذوي الإعاقة في عصر الذكاء الاصطناعي':** ساهم سيسرك في الفعالية الجانبية الحاملة لعنوان "من التعليم إلى المشاركة الاقتصادية: إعادة تصميم مسارات الانتقال للأشخاص ذوي الإعاقة في عصر الذكاء الاصطناعي" في 8 يونيو 2026، وذلك خلال أعمال الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقد نظمت هذه الفعالية من طرف مؤسسة قطر للعمل الاجتماعي وبعثة دولة قطر لدى الأمم المتحدة، وتناولت الفجوة الهيكلية القائمة بين المخرجات التعليمية والاندماج الفعلي في سوق العمل، لا سيما بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد. وقد شارك سيسرك رؤى حول الجهود المبذولة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، مشدداً على التوصيات السياساتية المتعلقة بالتعليم والتكامل الاقتصادي باعتبارهما ركيزتين أساسيتين في خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة.
- **حلقة نقاش حول 'شبكات الأمان الاجتماعي لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة: مشاركة أفضل الممارسات وتعزيز الضمان الاجتماعي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي':** نظم سيسرك، بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لمنظمة التعاون الإسلامي لدى الأمم المتحدة، حلقة نقاش حول "شبكات الأمان الاجتماعي لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة: مشاركة أفضل الممارسات وتعزيز الضمان الاجتماعي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك يوم 8 يونيو 2026 على هامش أعمال الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وشكلت حلقة النقاش فرصة لاجتماع ثلة من صناع السياسات من بلدان منظمة التعاون الإسلامي وممثلين عن المنظمات الدولية ذات الصلة، بهدف عرض المبادرات الوطنية والسياسات الداعمة التي اقترحتها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الصلة، وذلك من أجل أنظمة للحماية الاجتماعية تتسم بمزيد من الشمولية والكفاءة والاستدامة لصالح كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. كما أتاحت الفرصة لتبادل الآراء حول مجموعة من الإجراءات العملية المتعلقة بالسياسات ونماذج الشراكة التي يمكن أن تدعم التنفيذ على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

- **دورة تدريبية إحصائية حول 'إحصاءات الهجرة واللجئين' في 9-10 يونيو 2026.** نظم سيسرك، في إطار برنامج لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، دورة تدريبية إحصائية حول "إحصاءات الهجرة واللجئين"، وذلك خلال فترة 9-10 يونيو 2026 من خلال منصة لعقد الاجتماعات عن بعد. وقد نظمت هذه الدورة التدريبية بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS). وشكلت الدورة فرصة لاجتماع 28 مشاركاً

من مكاتب الإحصاء الوطنية ومؤسسات أخرى معنية من 11 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي ناطقا بالعربية. وقدم الدورة التدريبية السيد محمد فلاح دريدي، نائب مدير مديرية الإحصاءات السكانية والاجتماعية العامة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

- **سيسرك يساهم في الندوة الحاملة عنوان 'دور المرأة في التعليم والتدريب الفني والمهني: تعزيز الإمكانات وبناء المستقبل'؛ شارك سيسرك افتراضيا، بصفته الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET)، في الندوة المنظمة بالصيغة الهجينة حول "دور المرأة في التعليم والتدريب الفني والمهني: تعزيز الإمكانات وبناء المستقبل" بتاريخ 16 يونيو 2026. بدعوة كريمة من شريك عريق، وهو وزارة التعليم الماليزية، ساهم سيسرك في الفعالية بتقديم عرض بعنوان "مبادرات سيسرك لتعزيز جهود تمكين المرأة في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني"، الذي سلط من خلاله الضوء على نشأة البرنامج وأهدافه وأساليب تنفيذ الأنشطة في إطاره منذ إنطلاقه رسميا في عام 2009. تناولت الجلسة بالتحليل أبرز العوائق الهيكلية التي تحد من مشاركة المرأة في التعليم والتدريب الفني والمهني، بما في ذلك الصور النمطية الاجتماعية والثقافية، ونشاط النساء أكثر في القطاعات التقليدية منخفضة الأجور، وعدم ملائمة المرافق والتجهيزات، كما تم التطرق خلال الجلسة لرؤى وتوصيات استراتيجية متوائمة مع خارطة الطريق الاستراتيجية الجديدة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال التعليم والتدريب الفني والمهني 2035، وأكدت على أهمية توفير منح دراسية موجهة، وتطوير بنية تحتية شاملة، وتعزيز مشاركة المرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وإطلاق حملات إقليمية لتوعية العامة. وبالإضافة إلى ذلك، استعرضت ممثلة سيسرك في الندوة برامج سيسرك لبناء القدرات الجارية حاليا، التي تشمل أنشطة ذات صلة بتعزيز مهارات ريادة الأعمال لدى الشباب والنساء، وتحسين قابلية توظيف الفتيات، الرامية إلى تحديث النظم الوطنية للتعليم والتدريب الفني والمهني في مختلف بلدان المنظمة.**
- **دورة تدريبية إحصائية حول "مؤشرات هدف التنمية المستدامة 5" في 23-24 يونيو 2026. نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB) وبالتعاون مع دائرة الإحصاءات الماليزية (DOSM)، دورة تدريبية إحصائية حول "مؤشرات هدف التنمية المستدامة 5"، وذلك في 23-24 يونيو 2026 من خلال منصة إلكترونية لعقد الاجتماعات عن بعد. وشكلت هذه الدورة فرصة لاجتماع 62 مشاركا من مكاتب الإحصاء الوطنية والمؤسسات ذات الصلة من من 28 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي. وأشرف على تقديم محتوى الدورة خبراء كبار من دائرة الإحصاءات الماليزية. كانت الدورة منبرا لتعزيز الأساس الإحصائي للسياسات التي تتناول عدم المساواة بين النساء والرجال، ومشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية، وأبعاد الفقر التي تطل المرأة عموما.**
- **سيسرك يستقبل وفدا من مركز أبحاث إرزوروم الدبلوماسي: استقبل سيسرك وفدا من مركز أبحاث إرزوروم الدبلوماسي في مقره بأنقرة، في 24 يونيو 2026. وخلال الزيارة، تعرف الوفد أكثر وبشكل أعمق على منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى أعمال سيسرك في مجالات الإحصاء والأبحاث والتدريب لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع بلدان منظمة التعاون الإسلامي. جدير بالذكر أن سيسرك يستقبل بانتظام مجموعات من الطلاب الدوليين المتابعين لدراساتهم في الجامعات والمنشآت تحت إشراف الطلبة، بما يتيح لهم الفرصة للاطلاع على المبادرات والجهود المبذولة الرامية إلى تعزيز التعاون والتنمية بين البلدان الأعضاء في المنظمة.**

- **سيسرك يشارك في الاجتماع 27 لمجلس تنسيق شبكة آسيان للسلامة والصحة المهنية والمؤتمر 13 لذات الشبكة:** شارك سيسرك افتراضيا في جلسة العمل المفتوحة الحاملة لعنوان "تعاون شبكة آسيان للسلامة والصحة المهنية مع الأطراف الخارجية" في إطار الاجتماع 27 لمجلس تنسيق شبكة آسيان للسلامة والصحة المهنية (CBM-27) والمؤتمر 13 لنفس الشبكة (13th AOC)، وذلك في 8 يوليو 2026 في مدينة دا نانغ، فيتنام. وشهدت الجلسة حضور ممثلين عن عدد من المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال السلامة والصحة المهنية لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون. وقدم سيسرك عرضا بعنوان "مبادرات سيسرك للنهوض بالسلامة والصحة المهنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، سلط من خلاله الضوء على أنشطته المتعلقة ببناء القدرات والتعاون الفني وتبادل المعرفة المنظمة في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات في مجال الصحة والسلامة المهنية (OSH-CaB) وشبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية. كما جدد سيسرك التزامه بمواصلة تعزيز شراكته العريقة مع شبكة آسيان للسلامة والصحة المهنية وتوسيع نطاق التعاون بينها وبين شبكة المنظمة.
- **دورة تدريبية حول 'ثمن الإدمان: التبغ ومخاطره الصحية والخسائر الاقتصادية المترتبة عن استهلاكه':** في سياق برنامج سيسرك لبناء القدرات في إطار مبادرة منظمة التعاون الإسلامي للتحرر من التبغ (TF-CaB)، وبالتعاون مع جمعية الهلال الأخضر التركي (YEŞİLAY)، نظم سيسرك دورة تدريبية حول "ثمن الإدمان: التبغ ومخاطره الصحية والخسائر الاقتصادية المترتبة عن استهلاكه"، وذلك خلال فترة 15-16 يوليو 2026، في عمان، الأردن. وقد تم تنظيم هذه الدورة تقديرا للدور الذي تضطلع به وزارة الصحة الأردنية بصفتها الرئيس الحالي للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة (ICHM)، حيث قام أحد خبراء جمعية الهلال الأخضر التركي بمشاركة التجربة التركية مع 27 موظفا من وزارة الصحة والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في الأردن. وجاءت الدورة بهدف تعزيز قدرات العاملين في مجال الصحة ومختلف الأطراف المعنية، بما يمكنهم من التعامل مع الآثار الصحية والاقتصادية لاستخدام التبغ من خلال تعزيز المعرفة والنهوض بخدمات المساعدة في الإقلاع عن التعاطي وبذل جهود أكبر ومزيد من التعاون في مجال مكافحة التبغ. وتناولت الدورة موضوعات عدة، منها: إدمان التبغ، وسياسات مكافحة التبغ واستراتيجية MPOWER، وصناعة التبغ والمحددات التجارية للصحة، وإدارة مكافحة التبغ، وتنظيم خدمات علاج الإدمان، وأساليب العلاج الدوائي والسلوكي، وعلاج الفئات السكانية الخاصة. كما تضمنت ورشة عمل للتدريب العملي السريري.
- **زيارة دراسية حول 'استكشاف إمكانية توليد الطاقة من مكب النفايات':** بالتعاون مع بلدية قونية الكبرى، نظم سيسرك، في إطار برنامج لبناء القدرات في مجال البيئة (Environment-CaB)، زيارة دراسية حول موضوع "استكشاف إمكانية توليد الطاقة من مكب النفايات"، وذلك خلال فترة 21-22 يوليو 2026 في مدينة قونية، تركيا. شهدت الزيارة مشاركة خمسة من المهنيين والمهندسين من وزارة الكهرباء ووزارة البيئة العراقيتين ودائرة المخلفات الصلبة والبيئة في أمانة بغداد، وذلك بهدف تعزيز معارفهم وقدراتهم الفنية في مجالي الإدارة المستدامة للنفايات البلدية الصلبة، والاستفادة من غازات مدافن النفايات في إنتاج الطاقة. وتضمن البرنامج عروضاً تقنية قدمها خبراء من بلدية قونية الكبرى حول الإدارة المتكاملة للنفايات وتوليد الطاقة من مدافن النفايات، بالإضافة إلى زيارات ميدانية إلى موقع أسليم للحفر والطمر الصحي، ومنشأة كاشينيهاني المتكاملة للتخلص من النفايات وإنتاج

الطاقة، حيث اطلع المشاركون على ممارسات إدارة مدافن النفايات ومعالجة النفايات وإنتاج الكهرباء من غازات مدافن النفايات. وخلال الزيارة، التقى الوفد أيضا بالسيد إرجان أوصلو، الأمين العام للبلدية، الذي أكد مجددا استعداد بلديته لتبادل خبراتها مع بلدان منظمة التعاون الإسلامي وانفتاحها على مبادرات التعاون المستقبلية.

- **ندوة عبر الإنترنت حول أساسيات أدوات التمويل الإسلامي وتطبيقاتها العملية لصالح الاتحاد التعاوني للتمويل الإسلامي في أوغندا:** نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء قدرات البنوك المركزية (CB-CaB) وبالتعاون مع رابطة البنوك التشاركية في تركيا (TKBB)، ندوة عبر الإنترنت حول "أساسيات الصيرفة التشاركية (الإسلامية) والتكافل (التأمين الإسلامي) وصناديق الاستثمار الإسلامية المشتركة والصكوك وتطبيقاتها العملية"، وذلك يوم 24 يوليو 2026 لصالح أعضاء الإدارة التنفيذية وأعضاء اللجنة التوجيهية الرئيسية للاتحاد التعاوني للتمويل الإسلامي في أوغندا (UGIFICU). وضمت الندوة أربعة خبراء من رابطة البنوك التشاركية في تركيا، وأكثر من عشرين مشاركا من اللجنة التوجيهية الرئيسية للاتحاد التعاوني للتمويل الإسلامي في أوغندا. وهدفت إلى توفير أساس مفاهيمي في مجال التمويل الإسلامي من خلال مشاركة التجربة التركية، وتعزيز القدرات المؤسسية في مجال التمويل الإسلامي في أوغندا. وتناولت الندوة المشهد العالمي للتمويل الإسلامي والبنوك التشاركية، والتطبيقات العملية لنماذج التمويل بالمراصة والإجارة والسلم، والتكافل، وصناديق الاستثمار المشتركة، والصكوك، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى الرقمنة والحوكمة الشرعية.

- **دورة تدريبية حول 'بناء القدرات المؤسسية من أجل نماذج مبتكرة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة':** في إطار مشروعه الحامل لعنوان "تمكين وكالات تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال حلول تمويلية مبتكرة في إطار شبكة منظمة التعاون الإسلامي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة"، المقدم تحت موضوع التخفيف من حدة الفقر والممول في إطار النداء الثالث عشر لتقديم مقترحات مشاريع لآلية الكومسيك لتمويل المشاريع، نظم سيسرك دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "بناء القدرات المؤسسية من أجل نماذج مبتكرة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة" خلال فترة 28-29 يوليو 2026. وقد جمعت الدورة 64 من الموظفين الفنيين والمديرين التنفيذيين في منظمات تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والوزارات والمؤسسات ذات الصلة من 10 بلدان من منظمة التعاون الإسلامي. وهدفت إلى تعزيز قدراتهم الفنية بما يمكنهم من فهم وتقييم وتوظيف نماذج مبتكرة للتمويل تسمح بمعالجة الفجوات المستمرة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف بلدان المنظمة. وتناولت الدورة التدريبية فجوة تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والعوائق الرئيسية التي تعترض التمويل؛ والتمويل الأصغر، والتمويل الجماعي، والإقراض بين الأقران، وحلول الإقراض المدعومة بتكنولوجيا التمويل (FinTech)، وأدوات التمويل الإسلامي، وبرامج ضمان الائتمان، ورأس المال الاستثماري، وشبكات الاستثمار الملاك، وهيكل صناديق الاستثمار المشترك بين القطاعين العام والخاص.

- **ندوة عبر الإنترنت حول 'من تنظيم الأسرة إلى تعزيز الأسرة: سبل تحقيق سياسات داعمة للإنجاب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي':** نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت حول موضوع "من تنظيم الأسرة إلى

تعزيز الأسرة: سبل تحقيق سياسات داعمة للإنجاب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في تاريخ 28 يوليو 2026، وذلك في إطار برنامجه لبناء القدرات في مجال التنمية الاجتماعية (SD-CaB) وبالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة. وحضر الندوة 87 خبيراً من الوزارات والمؤسسات المعنية من 24 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي. وهدفت إلى إطلاع صناع السياسات والممارسين والجهات المعنية على رؤى وتصورات بخصوص تصميم وتنفيذ وتقييم السياسات الداعمة للإنجاب، مع التركيز على الاستراتيجيات التي تجمع بين النهج الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية لتشجيع تكوين الأسرة ودعم الوالدين وتعزيز رفاهية الأسرة. وتناولت الندوة عبر الإنترنت أوضاع الأسر والسياسات الداعمة للأسرة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وتطور السياسات السكانية والتحول الديموغرافي على الصعيد العالمي، بالإضافة إلى تجارب كل من أذربيجان وقطر وتركيا.

- **سيسرك يستضيف مجموعة من الطلاب المشاركين في برنامج الشتات والمسار الديبلوماسي لرئاسة الأتراك في الخارج والمجتمعات ذات الصلة:** استضاف سيسرك في مقره في أنقرة مجموعة من الطلاب المشاركين في برنامج الشتات والمسار الديبلوماسي لرئاسة الأتراك في الخارج والمجتمعات ذات الصلة (YTB)، وذلك يوم 11 أغسطس 2026. واطلع الطلاب على منظمة التعاون الإسلامي وأعمال سيسرك في مجالات الإحصاء والبحوث والتدريب لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف بلدان منظمة التعاون الإسلامي، كما تعرفوا على برنامج بناء قدرات الكفاءات الشابة (SET-CAB)، الذي يتيح للمهنيين الشباب من بلدان منظمة التعاون الإسلامي فرصة تطوير مهاراتهم واكتساب خبرة عملية في بيئة منظمة دولية.
- **اجتماع افتراضي رفيع المستوى حول "قيادة المرأة في صنع القرار الإحصائي"، 17 أغسطس 2026.** عقد سيسرك، بصفته أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom)، اجتماعاً افتراضياً رفيع المستوى مع رئيسات المكاتب الإحصائية الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحت شعار "قيادة المرأة في صنع القرار الإحصائي"، يوم 17 أغسطس 2026، عبر منصة لعقد الاجتماعات عن بعد. ويأتي الاجتماع تهيئاً للدورة الخامسة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقدها في 29-30 سبتمبر 2026 في جدة، المملكة العربية السعودية، وتستضيفها الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). وترأست معالي السيدة زهراء زمرد سلجوق، المديرية العامة لـ سيسرك الاجتماع الذي شارك فيه سبعة رؤساء للمكاتب الإحصائية الوطنية من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي ألبانيا والبحرين وإندونيسيا والكويت ولبنان وماليزيا واليمن.
- **سيسرك يستقبل وفداً من المجلس الأفريقي للعلوم والأبحاث والابتكار:** استقبل سيسرك وفداً من المجلس الأفريقي للعلوم والأبحاث والابتكار (ASRIC) في مقره بأنقرة، في 18 أغسطس 2026. وخلال الزيارة، تعرف الوفد أكثر وبشكل أعمق على تاريخ منظمة التعاون الإسلامي وهيكلها ومهمتها، بالإضافة إلى أعمال سيسرك في مجالات الإحصاء والأبحاث والتدريب لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مختلف بلدان منظمة التعاون الإسلامي. كما تباحث الجانبان مجالات التعاون، بما في ذلك التبادلات الأكاديمية والفعاليات والمشاريع المشتركة، مع التركيز على تبادل المعرفة ونشرها في مجالات الإحصاء والابتكار العلمي والذكاء الاصطناعي.

- **سيسرك ينظم المنتدى الأول حول مسلمي الشتات 'من الانتماء إلى الامتداد':** نظم سيسرك، بالتعاون مع رئاسة الأتراك في الخارج والمجتمعات ذات الصلة (YTB) ووزارة الخارجية التركية، المنتدى الأول للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول مسلمي الشتات تحت شعار "من الانتماء إلى الامتداد"، وذلك خلال فترة 8-9 سبتمبر 2026 في أنقرة، تركيا. وقد جمع المنتدى كبار ممثلي المؤسسات الوطنية المسؤولة عن شؤون الجاليات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إلى جانب المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية والجهات المعنية الأخرى. وهدف المنتدى إلى تعزيز تبادل الخبرات وتقوية التعاون في مجال سياسات ومبادرات الجاليات، والتعريف بدور الجاليات كجهات فاعلة اجتماعية واقتصادية وثقافية، بالإضافة إلى بحث سبل الاستفادة من إمكاناتها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال اتباع نهج أكثر تنسيقاً واستراتيجية لإشراك الجاليات.
- **مناقشة في مائدة مستديرة بعنوان "تنسيق أنشطة بناء القدرات الإحصائية للمكاتب الإحصائية الوطنية"، في الفترة من 8 إلى 10 أيلول 2026.** شارك سيسرك في الدورة السابعة عشرة للجنة الإحصائية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، التي استضافها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان، في الجبل الأخضر، خلال الفترة من 8 إلى 10 أيلول 2026. وأسهم المركز في أعمال حلقة النقاش المستديرة من خلال تقديم عرض بعنوان "تنسيق أنشطة بناء القدرات الإحصائية للمكاتب الإحصائية الوطنية". واستعرض العرض أنشطة سيسرك في مجال تنمية القدرات الإحصائية المنفذة في إطار برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، بما في ذلك الدورات التدريبية والبعثات الفنية والزيارات الدراسية وحلقات العمل والندوات الإلكترونية، وذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. كما سلط العرض الضوء على أوجه التعاون الجاري والمزمع إقامته بين المركز والمكاتب الإحصائية الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية، في مجال تنفيذ البرامج الإحصائية المتوائمة مع الأولويات الإقليمية وأجندة الإحصاءات العالمية.
- **ورشة عمل لتبادل التجارب حول تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مجال الإسكان الاجتماعي من خلال آليات التمويل الإسلامي؛** في إطار برنامج تمويل المشاريع التابع للجنة منظمة التعاون الإسلامي الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (كومسيك) ضمن الدعوة الثالثة عشرة لتقديم مقترحات مشاريع (CPF)، نظم سيسرك ورشة عمل لتبادل التجارب حول "تعزيز القدرات البشرية والمؤسسية في مجال الإسكان الاجتماعي من خلال آليات التمويل الإسلامي"، في الفترة من 7 إلى 8 سبتمبر 2026 في دكا، بنغلاديش. وقد استقبلت ورشة العمل 20 من كبار الخبراء وصانعي القرار من المؤسسات الوطنية المعنية بالإسكان وإدارة الكوارث والتنمية الاجتماعية والمؤسسات المالية الإسلامية في ثلاثة بلدان أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وهدفت الورشة إلى تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية، وخلق منصة للحوار على مستوى السياسات، وصياغة توصيات عملية لدمج التمويل الاجتماعي الإسلامي في الأطر الوطنية للإسكان. وشملت المناقشات الأدوات المالية الإسلامية ونماذج التمويل الأصغر للإسكان الاجتماعي الميسور التكلفة والمرن، مع عرض تجارب كل من مصر وماليزيا وبنغلاديش.

- **بناء مستقبل مائي قادر على الصمود: دورة تدريبية مكثفة لمدة ثلاثة أيام حول "الحوكمة الشاملة، صناعة القرار القائمة على البيانات، وتعبئة المشاريع من أجل الأمن المائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في 7-9 سبتمبر 2026.** نظمت كل من اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-COMSTech)، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وسييسرك دورة تدريبية عن بعد، بعنوان "بناء مستقبل مائي قادر على الصمود: دورة تدريبية مكثفة لمدة ثلاثة أيام حول الحوكمة الشاملة، صناعة القرار القائمة على البيانات، وتعبئة المشاريع من أجل الأمن المائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" وذلك خلال الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2026، بالتعاون مع الجهات الوطنية والإقليمية المعنية. وهدفت الدورة إلى تعزيز قدرات المهنيين العاملين في قطاع المياه وصانعي السياسات من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على التصدي للتحديات الرئيسية المتعلقة بالأمن المائي، من خلال الحوكمة الشاملة، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات، وإعداد المشاريع وتمويلها بفعالية، وتعزيز الشراكات. ومثل البرنامج فرصة لنخبة من الخبراء من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ووكالات الأمم المتحدة ومصارف التنمية المتعددة الأطراف والمنظمات المتخصصة، لتبادل المعارف والخبرات والممارسات الجيدة في مجال الإدارة المستدامة للمياه. وفي اليوم الثاني من الدورة، قدم سيسرك عرضاً تناول فيه أعمال المركز في مجالات البحث والإحصاءات وبناء القدرات المتعلقة بإدارة الموارد المائية، مستعرضاً قاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي (OICStat) والمؤشرات المدرجة ضمن فئة المياه فيها.
- **سيسرك يشارك في نسخة 2026 للمؤتمر الدولي المعني بالسلامة والصحة المهنية الذي احتضنته ماليزيا، بعرض وجهة نظر منظمة التعاون الإسلامي بشأن الرفاهية والاستدامة في مكان العمل: شارك سيسرك في المؤتمر والمعرض السادس والعشرين للسلامة والصحة المهنية (COSH 2026)، الذي نظمه المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية (NIOSH) في ماليزيا، وذلك خلال فترة 14-15 سبتمبر 2026 في كوالالمبور، ماليزيا. وقد كانت هذه الفعالية، التي نظمت تحت شعار "الرفاهية في العمل"، فرصة للقاء أكثر من 1300 مندوب و2000 زائر و80 عارضاً و40 متحدثاً، بما في ذلك ممثلون عن منظمة الصحة والسلامة المهنية لآسيا والمحيط الهادئ (APOSHO)، والمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية لآسيا والمحيط الهادئ، ومعهد الصحة والسلامة المهنية بالمملكة المتحدة. وقدم سيسرك عرضاً بعنوان "الرفاهية والاستدامة في مجال السلامة والصحة المهنية: منظور منظمة التعاون الإسلامي" خلال الجلسة 1.1 حول الرفاهية والاستدامة، حيث سلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين السلامة والصحة المهنية ورفاهية العمال وبيئات العمل المستدامة، وأهمية تعزيز أنظمة السلامة والصحة المهنية من خلال بناء القدرات المؤسسية وتبادل المعرفة والتعاون الفني وتبادل الممارسات الجيدة. تعكس هذه المشاركة العمل المستمر الذي يضطلع به سيسرك في إطار شبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية (OIC-OSHNET) وبرنامج لبناء القدرات في مجال السلامة والصحة المهنية (OSH-CaB)، فضلاً عن تعاونه مع المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية وشبكة آسيان للسلامة والصحة المهنية (ASEAN-OSHNET).**
- **ورشة عمل حول 'تصميم استراتيجيات تنفيذ الآليات المستحدثة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة': في إطار مشروع سيسرك الحامل لعنوان "تمكين وكالات تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال حلول**

تمويلية مبتكرة في إطار شبكة منظمة التعاون الإسلامي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة"، الذي قدم تحت مجال الأولوية "التخفيف من وطأة الفقر" والمستفيد من التمويل المشترك في إطار النداء الثالث عشر لتقديم مقترحات مشاريع لآلية الكومسيك لتمويل المشاريع، نظم سيسرك ورشة عمل حول "تصميم استراتيجيات تنفيذ الآليات المستحدثة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة" في 16-17 سبتمبر 2026 في مقره في أنقرة، تركيا. وقد حضر ورشة العمل 21 مندوباً عن الوزارات المعنية ووكالات تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من البلدان الشريكة في المشروع، ويتعلق الأمر بكل من أذربيجان والأردن والمغرب وباكستان والسنغال وتركيا، إلى جانب متحدثين ضيوف وميسرين من جامعة إسطنبول وجامعة المركز العالمي للتعليم في مجال التمويل الإسلامي (INCEIF) ومؤسسة الضمان في التمويل التشاركي في تركيا (KFK) ومؤسسة تمويلكم المغربية (Tamwilcom). وتمثل الهدف من الورشة في تمكين المشاركين من ترجمة المعرفة المكتسبة خلال الدورة التدريبية الافتراضية السابقة التي عُقدت في 28-29 يوليو 2026 إلى استراتيجيات عملية لتسهيل التمويل المبتكر للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتضمن البرنامج مناقشات مُيسرة حول آليات التمويل المبتكرة، والترتيبات المؤسسية، والبيئة التنظيمية، والظروف المواتية، إلى جانب عروض للبلدان حول المشهد الوطني لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، واختتمت الورشة بمجموعة من التوصيات العملية لتحسين وصول المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل المبتكر في بلدان منظمة التعاون الإسلامي.

● **الدورة الخامسة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) في 29-30 سبتمبر 2026.** نظم سيسرك، بصفته أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom)، وبالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، الدورة الخامسة عشرة للجنة خلال فترة 29-30 سبتمبر 2026 بالصيغة الهجينة، في جدة، المملكة العربية السعودية. وقد استضاف هذه الدورة الهيئة العامة للإحصاء السعودية (GASTAT). وقد شارك في هذه الدورة 89 مندوباً من مكاتب الإحصاء الوطنية من 39 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي، بالإضافة إلى ممثلين عن 13 منظمة دولية وإقليمية ومؤسسات أخرى، ويتعلق الأمر بكل من المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية (AITRS)، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومعهد الدوحة الدولي للأسرة (DIFI)، والشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة (GPSDD)، وصندوق النقد الدولي (IMF)، وصندوق التضامن الإسلامي (ISF)، والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي (IPHRC)، والمركز الإحصائي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC-STAT)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UN-Water)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (UNESWA)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD). وركزت جلسات عمل الدورة على عدد من المجالات ذات الأولوية لمسار التنمية الإحصائية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد قدم سيسرك، بوصفه أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، تقريره المتعلقين بتنفيذ القرار الصادرة عن الدورة الرابعة عشرة للجنة وتنفيذ برنامج عمل اللجنة لفترة 2026-2030. وتلى ذلك مداولات بخصوص بنود جدول الأعمال الفنية التالية:

✓ من الترابط بين أهداف التنمية المستدامة إلى الأولويات الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي:
تشكيل الملامح المستقبلية لعملية رصد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2026-2035 (PoA)

- ✓ تحديث إحصاءات السكان والمساكن من خلال أنظمة البيانات الرقمية والقابلة للتشغيل البيئي
- ✓ تنفيذ نظام الحسابات القومية 2025 (SNA 2025): قياس الاقتصاد الرقمي والعملية والقطاع غير الرسمي والتمويل الإسلامي
- ✓ أهداف التنمية المستدامة: رصد مؤشرات هدف التنمية المستدامة رقم 6 (المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للجميع) وإعداد التقارير بشأنها

• حلقة نقاش حول "تعزيز الشراكات في النظم الإحصائية" في 30 سبتمبر 2026. نظم كل من سيسرك، بصفته أمانة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، والهيئة العامة للإحصاء (GASTAT) في المملكة العربية السعودية، فعالية جانبية بعنوان "تعزيز الشراكات في النظم الإحصائية" بالصيغة الهجينة، وذلك في 30 سبتمبر 2026 في جدة، على هامش الدورة الخامسة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي. وشارك حضوريا وافتراضيا في هذه الفعالية الجانبية 89 مشاركا من مكاتب الإحصاء الوطنية من 39 بلدا عضوا في منظمة التعاون الإسلامي وممثلين عن عدد من المنظمات الدولية والإقليمية. شكلت حلقة النقاش جزءا من سلسلة "الطريق إلى الرياض" التي تسبق انعقاد منتدى الأمم المتحدة العالمي السادس للبيانات، المقرر عقده في الرياض، بالمملكة العربية السعودية، في فترة 9-12 نوفمبر 2026، وتناولت الموضوع الرئيسي للمنتدى، وهو "شراكات فعالة من أجل بيانات أفضل وبيئة أكثر إنصافا للبيانات".

• دورة تدريبية حول 'بناء قاعدة بيانات أساسية خاصة بالسلامة والصحة المهنية' في 5-6 أكتوبر 2026. في إطار برنامجه لبناء القدرات في مجال السلامة والصحة المهنية (OSH-CaB) وبالتعاون مع المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية الماليزي (NIOSH) وتماشيا مع خطة عمل شبكة آسيان للسلامة والصحة المهنية لفترة 2026-2030، نظم سيسرك دورة تدريبية حول "بناء قاعدة بيانات أساسية خاصة بالسلامة والصحة المهنية"، وذلك في فترة 5-6 أكتوبر 2026 في بندر سري بكاوان، بروناي دار السلام. واستفاد من هذه الدورة التدريبية 45 خيرا وممثلا عن إدارة التخطيط الاقتصادي والإحصاءات، وسلطة البترول، ورابطة العاملين في مجال السلامة والصحة المهنية (OSHOWA)، ومجموعة الصحة والسلامة والبيئة الصناعية (IHSEG)، ووزارة الصحة، وجمعية بروناي للتأمين والتكافل، والهيئة الوطنية للسلامة والصحة والبيئة (SHENA). وقد قدم الدورة التدريبية خبير من المعهد الوطني للسلامة والصحة المهنية الماليزي.

• قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat): تضم قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي يشرف عليها سيسرك 37 مؤشرا متعلقا بالتخفيف من حدة الفقر (مؤشرات هدف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر))، وتخضع هذه المؤشرات للتحديث باستمرار.

8. التعاون في مجال التحول الرقمي

منذ الدورة الحادية والأربعين للكومسيك، نفذ سيسرك مجموعة من الأنشطة في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالتعاون في مجال التحول الرقمي، وهي كالاتي:

- حلقة نقاش حول 'جودة البيانات وقيمتها المتزايدة في العالم الحديث' في 6-7 نوفمبر 2025. شارك سيسرك في المنتدى الدولي حول "التحول الرقمي لنظم الإحصاء الوطنية"، الذي عقد في أستانا، كازاخستان، خلال فترة 6-7 نوفمبر 2025. وكان المنتدى في ضيافة مكتب الإحصاء الوطني الكازاخستاني (BNS)، وكان فرصة لإحياء الذكرى 105 لتأسيس هذه المؤسسة. وخلال حلقة النقاش، ألقى سيسرك عرضاً بعنوان "جودة البيانات في بيئة البيانات الحديثة: رؤى وتجارب من بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، سلط الضوء من خلاله على الأهمية المتزايدة للبيانات في تبصير عمليات الحوكمة والتنمية، كما أكد على الدور المحوري لجودة البيانات في ضمان الثقة وقابلية المقارنة.
- ندوة عبر الإنترنت حول "الالتزام بالبيانات" في 20 يناير 2026. شارك سيسرك في ندوة حول "الالتزام بالبيانات" نظمت في إطار منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات بشكل مشترك بين كل من الهيئة العامة للإحصاء السعودية (GASTAT) والشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (PARIS21) ومنظمة Open Data Watch. وخلال الندوة، أكدت معالي السيدة زهراء زمرد سلجوق، المديرية العامة لسييسرك، على التزام سيسرك بتعزيز "البيانات المفتوحة وتحديث الحوكمة الإحصائية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، بناءً على برنامج عمل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لفترة 2026-2030. ويستند هذا الالتزام إلى أسس قابلة للقياس، بما في ذلك أنشطة بناء القدرات، والتعلم من الأقران، وتبادل المعارف من خلال إطار عمل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، بهدف تعزيز الحوكمة الإحصائية، وتشجيع ممارسات البيانات المفتوحة في الإحصاءات الرسمية، ودعم جهود رصد أهداف التنمية المستدامة.
- دورة تدريبية حول 'الهوية الرقمية وخدمات الحكومة الرقمية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي': نظم سيسرك، في إطار برنامجه لبناء القدرات في مجال التحول الرقمي (Digi-CaB)، وبالتعاون مع شركة الأقمار الصناعية التركية (TÜRKSAT) وزارة تخطيط التنمية الوطنية (BAPPENAS) ووزارة الشؤون الداخلية الإندونيسية، دورة تدريبية افتراضية حول "الهوية الرقمية وخدمات الحكومة الرقمية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك خلال فترة 8-9 أبريل 2026. حضر الندوة 110 خبراء وممثلين عن الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة من 38 بلداً عضواً في المنظمة. وقد استهدفت الدورة تسهيل تبادل المعرفة والممارسات الفضلى في إنشاء بيئة رقمية ملائمة للخدمات الحكومية، وتقديم رؤى حول الخصوصية والأمن والأخلاقيات في عملية رقمنة أنظمة الهوية الوطنية والخدمات الحكومية، من أجل تعزيز الإدماج وإمكانية الوصول. وتناولت الدورة تصميم خدمات الحكومة الإلكترونية التي تركز على المواطن، وطرق تسجيل الدخول إلى الحكومة الإلكترونية والتدابير الأمنية، وعملية خدمات الحكومة الإلكترونية من البداية إلى النهاية، والإدارة المتكاملة لدورة حياة الأمن السيبراني، وتجربة إندونيسيا في مجال الهوية الرقمية (IKD) وتبادل البيانات لأغراض اعتماد الحكومة الإلكترونية.
- ندوة عبر الإنترنت حول 'دمج نظم المعلومات الجغرافية في تعداد السكان والمساكن: أحدث الاتجاهات' في 30 أبريل 2026. في إطار سلسلة ندواته عبر الإنترنت لتبادل الخبرات الإحصائية، نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت تحت عنوان "دمج نظم المعلومات الجغرافية في تعداد السكان والمساكن: أحدث الاتجاهات" يوم

30 أبريل 2026، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، بمشاركة 95 خبيراً في الإحصاءات الرسمية من مكاتب الإحصاء الوطنية والوزارات والمؤسسات الوطنية المعنية من 32 بلداً عضواً في منظمة التعاون الإسلامي. وكانت الندوة بمثابة منبر لمناقشة أحدث المعايير الدولية والتطورات المنهجية وممارسات البلدان فيما يخص دمج نظم المعلومات الجغرافية والمعلومات الجغرافية في تعدادات السكان والمساكن.

- **ورشة عمل إقليمية حول 'قياس الموارد الطبيعية في الحسابات القومية' في 1.4 سبتمبر 2026.** نظم سيسرك، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ (SIAP) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، ورشة عمل إقليمية بعنوان "قياس الموارد الطبيعية في الحسابات القومية"، وذلك خلال فترة 4-1 سبتمبر 2026 في تشييا، اليابان. وجمعت ورشة العمل، التي امتدت أربعة أيام، 17 مسؤولاً من 11 بلداً من بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادئ، من بينهم 9 مسؤولين من 6 بلدان أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وهي: إندونيسيا، وكازاخستان وجمهورية قرغيزستان وماليزيا وباكستان وأوزبكستان. وكان معظم المشاركين من مكاتب الإحصاء الوطنية، إلى جانب ممثلين عن البنوك المركزية والوزارات القطاعية المعنية بالحسابات القومية وإحصاءات الموارد الطبيعية والمحاسبة البيئية والاقتصادية. وكانت ورشة العمل فرصة أمام المشاركين للتعرف بمعلومات ودرايات فنية جديدة بشأن تصنيف حسابات الموارد الطبيعية من الناحيتين المادية والنقدية، بما في ذلك طرق تقييم أصول الموارد الطبيعية والنهج المتبعة لقياس مستويات استنزافها. وتمحورت الورشة بشكل خاص حول أحدث التطورات المنهجية التي باتت مدرجة في نظام الحسابات القومية لعام 2025، بما في ذلك معالجة مسألة استنزاف الموارد الطبيعية، وتصنيف الأصول، وموارد الطاقة المتجددة.

- **حلقة نقاش حول "دور مكاتب الإحصاء الوطنية في تنفيذ حسابات الموارد الطبيعية" في 3 سبتمبر 2026.** نظم سيسرك، بالاشتراك مع برنامج معهد الأمم المتحدة الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ (SIAP) وبالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، وأدار حلقة نقاش بعنوان "دور مكاتب الإحصاء الوطنية في تنفيذ حسابات الموارد الطبيعية"، وذلك في 3 سبتمبر 2026 خلال ورشة العمل الإقليمية. وقد ضمت حلقة النقاش متحدّين بارزين من مكتب الإحصاء الوطني لتايلاند ومكتب الإحصاء الوطني لفيتنام، بمشاركة مسؤولين من 11 بلداً من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك ست بلدان أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: إندونيسيا، وكازاخستان وجمهورية قرغيزستان وماليزيا وباكستان وأوزبكستان. وركزت الحلقة على الوضع المؤسسي الحالي، وأبرز المعوقات، وآليات التنسيق بين الوكالات، والخطوات الاستراتيجية المقبلة، مع الأخذ في الاعتبار الرقمنة والتحديث اللازمين للمضي قدماً في تنفيذ محاسبة الموارد الطبيعية بما يتوافق مع الأطر القياسية الدولية.

- **جلسة مواضيعية حول "ممارسات نشر البيانات في حسابات الموارد الوطنية" في 4 سبتمبر 2026.** تولى سيسرك مهمة تسيير الجلسة المواضيعية التي حملت عنوان "ممارسات نشر البيانات في حسابات الموارد الوطنية"، التي نُظمت على هامش ورشة العمل الإقليمية حول "قياس الموارد الطبيعية في الحسابات القومية"، التي عُقدت في فترة 4-1 سبتمبر

2026. وقد شارك في الجلسة ممثلون عن وكالة الإحصاء التابعة لرئاسة جمهورية أوزبكستان، ومكتب الإحصاء الباكستاني، والمكتب الوطني للإحصاء في منغوليا. وشددت الجلسة على أهمية التحول الرقمي وأدوات نشر البيانات الحديثة، وركزت على الاستفادة من لوحات المعلومات الإلكترونية، والتصورات الرقمية، وأدوات البيانات الوصفية المهيكلية لجعل الحسابات المادية والنقدية المعقدة في متناول الجميع، وتعزيز مشاركة المستخدمين الرقمية، ودفع عملية اتخاذ القرارات القائمة على البيانات في سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات البيئية.



مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية
والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية

Kudüs Cad. No:9 Diplomatik Site 06450 ORAN-Ankara, Türkiye
Tel: (90-312) 468 61 72-76 Fax: (90-312) 468 57 26
Email: cabinet@sesric.org Web: www.sesric.org